# دور الدراما المسرحية في دعم الانتماء للوطن لدى الطفل من خلال التراث الشعبي

## - دراسة ميدانية على الخبراء -


إعداد

**د / روحية محمدعبد الباسط**

مدرس بقسم الإعلام التربوي- تخصص المسرح التربوي

كلية التربية النوعية -جامعة دمياط



إصدار يناير لسنة ٢٠٢٢

شعبة النشر والخدمات المعلوماتية

**الملخص :**

**تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على دور الدراما المسرحية ف يدعم الانتماء للوطن لدى الطفل من خلال التراث الشعبي تم تطبيق الدراسة على عينة من الخبراء قوامها ١٢٠ خبير استخدمت الدراسة المنهج الوصفي بشقيه الميداني، تم جمع بيانات الدراسة من خلال استمارة الاستبيان، توصلت الدراسة لمجموعة هامة من النتائج منها: فوائد ووظائف التراث الشعبى المقدم من خلال مسرح الطفل . حصلت العبارات التالية على المراكز الثلاثة الاولى حسب الوزن النسبي ، حصلت العبارة التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل يساعد على دعم السلوكيات المجتمعية الإيجابية لدى الطفل. على المركز الأول بنسبة ٩٠.٠٠% ، وبينما حصلت العبارة التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل يساعد الطفل في معرفة ملامح الشخصية المصرية الأصيلة على المركز الثاني بنسبة ٨٨.٣٣%وبينما حصلت العبارة مشاركة الطفل في العروض المسرحية المهتمة بالتراث الشعبي تنمي لديه قيمه الانتماء للوطن على المركز الثالث بنسبة ٨٨.٠٦% . ومعوقات التي يعاني منها القائمون على المسرح . حصلت العبارات التالية على المراكز الثلاثة الاولى حسب الوزن النسبي ، حصلت العبارة المؤسسات التربوية تقدم مسرح الطفل للترفيه والتسلية فقط على المركز الأول بنسبة ٩٣.٨٩% وبينما حصلت العبارة ضعف أجور العاملين في مسارح الطفل على المركز الثاني بنسبة ٩٠.٨٣% وبينما حصلت العبارة ضعف الميزانية على المركز الثالث بنسبة ٨٩.٧٢% . ومتطلبات التي يجب توافها لتفيعل دور الدراما المسرحية في دعم الانتماء للوطن لدى الطفل من خلال التراث . حصلت العبارات التالية على المراكز الثلاثة الاولى حسب الوزن النسبي ، حصلت العبارة اختيار موضوعات من التراث الشعبي تصلح لعرضها في العصر الحديث على المركز الأول بنسبة ٩١.١١%، بينما حصلت العبارة : دعوة الكتاب لإعداد نصوص مسرحية للطفل مستلهمة من التراث الشعبي تحمل قيمة الانتماء للوطن على المركز الثاني بنسبة ٩٠.٥٦% ، بينماحصلت العبارة : تسليط الأضواء الإعلامية على الكوادر العاملة في مسرح الطفل على المركز الثالث بنسبة ٩٠.٥٦% .**

**الكلمات المفتاحية : الدراما المسرحية - دعم الانتماء للوطن - الطفل - التراث الشعبي**

***The role of theatrical drama in supporting children's belonging to the homeland through folklore -Field study on experts-***

**BY**

***Dr. Rawhia Mohamed Abdel Basset***

Instructor, Department of Educational Media - Specialization in Educational Theater

Faculty of Specific Education - Damietta University

# Abstract:

This study seeks to identify the role of theatrical drama in supporting the child's belonging to the homeland through folklore. The study was applied to a sample of 120 experts. The study used the descriptive approach, with both parts of the field. The study data was collected through a questionnaire form.The results, including: the benefits and functions of folklore presented through the children's theater. The following phrases got the first three places according to the relative weight. The phrase folklore presented through the children's theater helps to support positive societal behaviors in the child. The phrase "folk heritage presented through the children's theater helps the child to know the features of the authentic Egyptian character" ranked second with a rate of 88.33%, while the phrase "child participation in theatrical performances interested in folklore that develops his value of belonging to the homeland" came in third place. by 88.06%. and obstacles faced by those in charge of theatre. The following phrases got the first three places according to the relative weight. The phrase "educational institutions offering children's theater for entertainment and entertainment only" got the first place with a rate of 93.89%, while the phrase double the wages of workers in children's theaters got the second place with a rate of 90.83%, while the phrase double the budget got the third place by 89.72%. And the requirements that must be met to activate the role of theatrical drama in supporting the child's belonging to the homeland through heritage. The following phrases got the first three places according to their relative weight. The phrase "choice topics from folklore suitable for presentation in the modern era" got the first place with a percentage of 91.11%, while the phrase: Invitation to the book to prepare theatrical texts for children inspired by folklore, carrying the value of belonging to the homeland on the center The second with a percentage of 90.56%, while the phrase: shedding the media spotlight on the cadres working in the children's theater got the third place with a percentage of 90.56%.

**Keywords:theatrical drama - support for belonging to the homeland - the child - folklore**

## مقدمة الدراسة :

الغزو الثقافي أداة استخدمها المستعمر لطمس الهوية القومية ، لذلك كان لابد من البحث عن خيارات ومسارات مختلفة تواجه ما يسعى إليه المستعمر وينفذه بالفعل من خلال مواقع التواصل الاجتماعي وغيرها من السبل المرئية وغير المرئية والمدركة والغير مدركة والمعلنة والخفية .

كما لوحظ لجوء الكتاب في مجال مسرح الطفل للمسرح الغربي في صياغة أعمالهم المسرحية المعدة للطفل لذلك كان لابد من صحوة قومية .

وكان للصحوة القومية التي سادت الحياة الثقافية العربية منذ النصف الثاني من القرن العشرين أثرها في بلورة الرؤية حول شكل المسرح الذي ينبغي ترسيخه عربياً ، فجاءت الدعوات للبحث عن مخرج لكسر هيمنة المسرح الغربي ، الخروج بشكل ومضمون مسرحي عربي يرتكز على الموروث الشعبي ويؤكد الهوية القومية والإنسانية التي تميز العرب عن سواهم من الأمم ، وهذه الدعوة جاءت مصحوبة بالانفتاح على الآخر بوعى ونضج ، ومحاولة الإفادة من كل منجزاته الإيجابية لتحقيق التقدم وبناء مجتمع إنساني يقوم على الأخلاق والقيم السامية . (١)

## مشكلة الدراسة

يعد المسرح من أكثر الفنون الجاذبة للطفل لما يتوافر فيه من عناصر الجذب وتعدد الألوان والحركة والاستعراض والاتصال المباشر والقدرة على مخاطبة أكثر من حاسة في نفس الوقت لدى الطفل .

الطفل يجلس داخل قاعة العرض يسمع ويرى الرسالة المقصودة من العرض المسرحي إلى جانب إحساسه بالممثل على خشبة المسرح مما يؤدي إلى زيادة التأثير ، ومن خلال الملاحظة العلمية لوحظ أن طفل اليوم يعاني من مشكلة كبيرة هي سيطرة التكنولوجيا الحديثة ومواقع التواصل الاجتماعي التي جعلت الطفل ينفصل عن الواقع ويلجأ إلى العالم الافتراضي الذي يقدم له من خلال مواقع التواصل مما أدى إلى طمس الهوية الثقافية والوطنية لدى الطفل بالإضافة إلى ظهور العديد من الأمراض النفسية لدى الطفل منها الانطواء ، العدوانية ، عدم الثقة بالنفس ، أثر ذلك على سلوك الطفل وارتباطه بالمجتمع، فأصبح يفضل العزلة ولا تعنيه أى قضية أو مشكلة مجتمعية ، فضلاً عن حدوث خلل قيمى لدى هؤلاء الأطفال أدى إلى خلق حالة من الرفض المتبادل بينه وبين المجتمع .

من هنا تولد الإحساس بالمشكلة البحثية التي قد تؤدي إذا لم تواجه من قبل المتخصصين إلى ميلاد جيل مغترب عن وطنه لا يعرف ملامح وطنه ولا ينتمي لوطن ، جيل مشوه ثقافياً يعاني من الاغتراب ومن فقدان الهوية .

لذلك كان لابد من التدخل لعلاج تلك الظاهرة ومحاولة إعادة أطفالنا للواقع وزرع الانتماء الوطني داخلهم ، لم تجد الباحثة محتوى أفضل من التراث الشعبي الذي صنعه الأجداد وتربى عليه الأجيال وتم نقله من جيل لجيل ، كان التراث وخاصة التراث الشعبي النبع الذي استخدمه الأجداد لتربية الأبناء ، فكان لابد من إعادة استخدام التراث الشعبي وتقديمه من خلال مسرح الطفل .

ولتحديد مشكلة الدراسة قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من الخبراء الممارسين والأكاديميين قوامها ٢٠ خبير ، أسفرت الدراسة الاستطلاعية عن النتائج التالية :

١) رأى ٨٥ % من الخبراء عينة الدراسة الاستطلاعية قلة عدد الكوادر من الأكاديميين المتخصصين في مجال المسرح .
٢) رأى ٨٢.٥ % من الخبراء أن مسارح الطفل تعاني من غياب النص الذي يحمل ملامح الثقافة المصرية نظراً لاتجاه الكتاب للنقل عن الغرب .
٣) رأى ٩٢ % من الخبراء أن مسارح الطفل تعاني من مشكلات أهمها عدم وجود موارد مالية كافية .
٤) رأى ٩٢ % من الخبراء أن مسرح الطفل وسيلة هامة وجاذبة للطفل ومؤثرة .

وبناء على الدراسة الاستطلاعية السابقة تسعى هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على رأى الخبراء في دور الدراما المسرحية في دعم الانتماء للوطن لدى الطفل من خلال التراث الشعبي

<u>يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي :</u>

ما دور الدراما المسرحية في دعم الانتماء للوطن لدى الطفل من خلال التراث الشعبي – دراسة تطبيقية على الخبراء

**تساؤلات الدراسة**

١) ما فوائد ووظائف التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل ؟
٢) ما المعوقات التي يعاني منها القائمون على مسرح الطفل ؟
٣) ما المتطلبات التي يجب توافرها لتفعيل دور الدراما المسرحية في دعم الإنتماء للوطن لدى الطفل من خلال التراث الشعبي ؟

**أهداف الدراسة**

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على :

١) فوائد ووظائف التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل .
٢) المعوقات التي يعاني منها القائمون على مسرح الطفل.
٣) المتطلبات التي يجب توافرها لتفعيل دور الدراما المسرحية في دعم الإنتماء للوطن لدى الطفل من خلال التراث الشعبي .

## أهمية الدراسة

١) الميراث هو الذي يتركه السابق إلى اللاحق من مال ومواد عينية ، أما التراث الشفاهي فهو ما يتركه الأجداد من آداب أو نتاجات إبداعية كالمعارف والعلوم والفنون ، وهو بمثابة ذاكرة تنمو داخل الحضارة والثقافة الروحية للأجيال اللاحقة ، ومن خلاله يمكن أن يكون ذاكرة شعوريه أو لا شعورية مخرونة في ذهن المثقف أو الأديب أو الفنان فهي التي تقوم بتوجيه مساره نحو الحضارة والمعرفة والدين والفن والجمال ولمعرفة واكتشاف الحاضر والبحث عن أصوله للتكييف (٢)

٢) يمتلك فن المسرح بعامته نصاً وعرضاً ونقداً كونه أداة للتغيير بدءاً من التطهير الأرسطي الذي يخلق لنا عملية تطهيرية داخلية عقلانية وصولاً إلى ما طرحه برشنت كونه عملية تغيرية ، فالإثنان حاولا خلق طريقة ناجحة لجعل المسرح أداة للتعبير والبناء والإبداع والتأصيل والتأسيس ، لما يمتلكه الموروث أداة فاعلة ووسيلة إيجابية لقراءة الماضي والحاضر بطريقة تزامنية وذلك للدفاع عن الذات وتحصينها من اغتراب الذات أمام الآخر ومواجهة الاستقلاب الحضاري ومواجهة العولمة . (٣)

٣) يعد مسرح الأطفال واحداً من الوسائل التربوية والتعليمية التي تسهم في تنمية الطفل تنمية عقلية وفكرية واجتماعية ونفسية وعلمية ولغوية وجسمية وهو فن درامي تمثيلي موجه للأطفال يحمل منظومة من القيم التربوية والأخلاقية والتعليمية والنفسية على نحو نابض بالحياة من خلال شخصيات متحركة على المسرح مما يجعله وسيلة هامة من وسائل تربية الطفل وتنمية شخصيته . (٤)

٤) تتجلي أهمية البحث في كونه يسلط الضوء على موضوع مهم وهو دور الدراما المسرحية في دعم الانتماء للوطن لدى الطفل من خلال استخدام التراث الشعبي وتقديمه للطفل عن طريق المسرح .

## منهج الدراسة :

استخدم البحث المنهج الوصفي بشقه الميداني

## أدوات جمع البيانات :

استخدمت الدراسة استمارة استبيان لجمع البيانات الخاصة بالدراسة .

## عينة الدراسة :

**عينة من الخبراء في مجال المسرح قوامها ١٢٠ مفردة في وظائف مختلفة في مجال المسرح ( استاذ جامعي – ممثل – مخرج – مؤلف – ناقد – أخصائي مسرح ) ، وكان توزيع عينة الدراسة من الخبراء كالتالي:**

| العينة | | التكرار | | % |
|---|---|---|---|---|
| ممارسين | ممثل | ١٥ | ٦٠ | ٥٠ % |
| | مؤلف | ١٥ | | |
| | مخرج | ١٠ | | |
| | ناقد | ٢٠ | | |
| أكاديميين | مدرس | ١٥ | ٦٠ | ٥٠ % |
| | أستاذ مساعد | ٢٠ | | |
| | أستاذ | ١٧ | | |
| | أخصائي مسرح | ٨ | | |
| المجموع | | ١٢٠ | | ١٠٠ % |

## تحليل البيانات واستخراج النتائج :

**استخدمت الباحثة برنامج SPSS لتحليل البيانات والوصول للنتائج الخاصة بالدراسة.**

## التعريفات الإصطلاحية

### التعريف الاصطلاحي لمسرح الطفل :

**مسرح الطفل هو كل أشكال المسرح الذي يشارك فيه الطفل بصورة أو بأخرى سواء كان مسرحاً موجهاً للطفل أو مسرحاً يمثل فيه الطفل أو مسرحاً يؤلفه الطفل .(٥)**

### التعريف الإجرائي لمسرح الطفل :

**مسرح الطفل كل مسرح يستهدف توصيل رسالة معينة للأطفال ويشارك فيه الطفل ، إما بالحضور لمشاهدة العرض المسرحي أو بالمشاركة في العرض المسرحي نفسه.**

### التعريف الاصطلاحي التراث الشعبي

**يشير التراث بشكل عام إلى كل ما توصلت إليه أمة من الأمم من العلوم والمعارف والفنون وصناعات قديمة أو حديثة راقية أو بسيطة ، فهو كل ما ورثه الأبناء عن الأجداد من أدوات وقيم وفنون وصنائع وسائر المنجزات ، أما كلمة التراث الشعبي تنطلق غالباً على كل ما يتعلق بالثقافة والمعارف والتي تتراكم جيلاً بعد جيل وهذا الموروث الشعبي يمثل لدى أى أمة هويتها وجسر التواصل وحلقة الربط بين ماضيها وحاضرها ، ولذلك تحرص الأمم على الاهتمام به والحفاظ عليه بأشكاله المختلفة وتطويره والاستفادة منه في مجالات عدة وتلقينه للناشئة بوسائل مختلفة . (٦)**

**التعريف الإجرائي للتراث الشعبي**

**ما يمتلكه الشعب من قصص وحكايات ومواقف تاريخية وشخصيات وأمثال تحمل في طياتها القيم المميزة للمجتمع .**

**التعريف الإصطلاحي للدراما المسرحية**

**الدراما كلمة يونانية الأصل معناها الحرفي فعل أو عمل يقان به وكلفظ دراما يعنى النص المستهدف عرضه فوق المسرح تصور الفنان لقصة تدور حول شخصيات تدخل في إحداث وتحكي هذه القصة بنفسها عن طريق الحوار المتبادل بين الشخصيات ، وأن الدراما ارتبطت من حيث اللغة بالراوية والقصة واختلفت عنها في تصوير الصراع وتجسيد الحدث ومعناها الاصطلاحي مرادف لكلمة المسرحية (٧)**

**التعريف الإجرائي للدراما المسرحية**

**محتوى المسرحية المقدم على خشبة المسرح .**

## الدراسات السابقة

- **دراسة راندا حلمي السعيد ( ٢٠٢٠ ) : (٨) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على توظيف المسرح التعليمي بين اللعب واللوعبة لطفل ما قبل المراهقة في ضوء تحديات العصر خلال تقنية المسرح الورقي ، توصلت الدراسة إلى مجموعة هامة من النتائج منها : أن هناك علاقة بين اللوعبة والتواصل الاجتماعي تسهم في نمو العلاقات الإجتماعية وتطورها ، فالاستمتاع باللعب يجعل الطفل ويخلق نوعاً من الاتصال بينه وبين الآخر ، مما يؤهله إلى الإندماج في المجتمع ، فإن مسرح بريخت التعليمي يدعو المتفرج إلى الدخول معه في اللعبة المسرحية لاستكمال الصورة والمشاركة الجماعية التفاعلية عن طريق الخيال ، ويساعد على إيقاظ الذهن وحشده واكتشاف العلاقات الاجتماعية والنقد ومعرفة مواطن الاغتراب ، ومن ثم التغيير وإزالتها من خلال المعرفة والتعلم .**
- **دراسة خالد صلاح حنفي محمود ( ٢٠١٩ ) (٩) : هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير تفعيل دور مسرح الأطفال في تنشئة الطفل العربي ، وذلك من خلال عرض مفهوم مسرح الأطفال وخصائصه وتطور عالمياً وعربياً وأبرز المشكلات التي يعانيها مسرح الأطفال العربي ، وتوصلت الدراسة إلى تصور مقترح لتفعيل دور مسرح الأطفال في تنشئة الطفل العربي بما يتفق والسياق الثقافي والعربي ، ويتناسب مع الاتجاهات المعاصرة في تطوير مسرح الأطفال .**
- **دراسة سهير إبراهيم محمد أحمد ( ٢٠١٨) (١٠) : هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على إمكان استلهام الاحتفالات الشغبية والممارسات الطقوسية في المسرح السوداني ( نماذج مختارة ) ، توصلت الدراسة إلى مجموعة هامة من**

النتائج منها : ١- يمكن توظيف الممارسات الشعبية والطقوسية في المسرح ، ٢- استلهام تلك الممارسات التراثية الشعبية والطقوسية وإعادة قرائتها وإعدادها مسرحياً وذلك لما تحتويه من حمولة ثقافية وفنية وتنطوي عليها الرموز التراثية والممارسات الشعبية عادات وتقاليد يمكن تفعليها وإنتاجها درامياً .

- دراسة حسن جاسم على (٢٠١٦) (١١): هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى توظيف التراث في عروض مسرح الطفل ، وتم تطبيق الدراسة على العروض المقدمة من خلال مهرجان المسرح للنشاط المدرسي مديرية التربية محافظة بابل لعام ٢٠٠٧ ( العراق ) ، توصلت الدراسة إلى مجموعة هامة من النتائج منها : ١- تنوع التراث الموظف في عروض المسرح المدرسي مادياً كـ : باب عشتار ، ملوية سامراء ، القيثارة السومرية ، مسلة حمورابي . ٢- تنوع التراث الموظف في عروض المسرح المدرسي أدبياً ( نصيا) ، أو شفاهياً كـ : ( الوصايا ، أمثال شعبية ، سير الأبطال ، شعر حكاية ، شخصيات تاريخية . ٣- أيقظ التراث الموظف في المسرح المدرسي لدى التلميذ المتلقي قضايا الأمة وحب الوطن . ٤- أعطت عملية المزاوجة بين التراث والمعاصرة أهمية كبيرة يستفيد منها كاتب المسرح المدرسي . ٥- حقق توظيف التراث حالة من الاشباع النفسي للطفل فضلاً عن التلقائية واللعب . ٦- ينمي التواصل ما بين ما هو قديم وجديد التلميذ من عادات وتقاليد وقيم أصيلة . ٧- يحول التراث شكل ما هو سردي شفاهي إلى درامي على خشبة المسرح .
- دراسة يحيى عيسى وعمر نقرشي ( ٢٠١٣) (١٢): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على آلية توظيف التراث في النص المسرحي الفلسطيني من خلال دراسة نصيين مسرحيين مسرحية ( الباب ) لغسان كنفاني ومسرحية ( لكع بن لكع ) لأميل حبيب ، توصلت الدراسة لمجموعة هامة من النتائج منها : ١- التقى النص المسرحي الفلسطيني في توظيف التراث مع توجيهات وتنظيرات رواد المسرح العربي ، لا سيما من خلال محاولة إيجاد مسرح ذي هوية عربية يتخذ من الفرجة الشعبية ومعطيات الاحتفال أسسه وقوانينه ، ويعمد إلى إحياء الأشكال المسرحية العربية ، ٢- تأسست عملية توظيف التراث النص المسرحي الفلسطيني من خلال الانفتاح على الآخر بوعى ونضج ، ومحاولة الإفادة من كل منجزاته الإيجابية لتحقيق التقدم وبناء مجتمع إنساني منتمي لأرضه وهويته الثقافيه وقضيته ، فجاءت قراءة الموروث قراءة نقدية هادفة أسهمت في تأسيس رؤية لمشكلات الواقع الملحة وسبل حلها ،٣- ضرورة أن ينطلق الكاتب المسرحي من الذات والهوية العربية ومن ماضي بلاده التاريخي والأدبي عند الكتابة للمسرح . ٤- انطلق المؤلف المسرحي الفلسطيني في توظيفه للتراث في نصوص المسرحية من قضايا هموم الإنسان العربي عموماً والفلسطيني خاصة ، وأسس علاقته الجوهرية مع المكان الذي شكل قيمة تاريخية في الوجدان العربي .

- **دراسة مصطفى محمد أمين الفقي وآخرون ( ٢٠١٣) (١٣) : هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الدراما المسرحية في تأكيد القيمة التعبيرية في التصوير المعاصر ، استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي ، توصلت الدراسة لمجموعة هامة من النتائج : ١- أن هناك ارتباط بين أنواع الفنون وبعضها البعض ، ٢- أن هناك علاقة إيجابية بين المسرح وفن التصوير ، ٣- أن هناك علاقة بين الأداء المسرحي والارتقاء بالقيمة التعبيرية في اللوحة التصويرية .**
- **دراسة فليتشر واتسون ( ٢٠١٣) (١٤) : بعنوان مسرح الطفل : رؤية معاصرة لواقع وتطوير مسرح الطفل ، هدفت هذه الدراسة إلى عرض رؤية لواقع وتطويرمسرح الطفل في النمسا ، واتبع البحث المنهج التحليلي ( لواقع مسرح الطفل ) والمنهج الاستنباطي ( لمستقبل مسرح الطفل ) ، تكونت عينة البحث من ٣٦ ستة وثلاثين مخرجاً متخصصاً في مسرح الطفل وعينة من بعض الأجزاء مجمعة من ١٢ مسرحية للطفل ، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج منها : أظهر تحليل استجابات المخرجين المسرحين على الاستبيان ميولهم للتقييم الإيجابي لمسرح الطفل في النمسا ، فقد أشارت ٩٢ % منهم إلى فاعلية الأنشطة المسرحية المقدمة للطفل في النمسا في تنمية جوانبهم الإبداعية وتحقيق الأهداف التعليمية والثقافية المرجوة منها .**
- **دراسة محمد شكري (٢٠١٣) (١٥) : بعنوان إعداد النص الأدبي لمسرح الطفل خلال العقد الأول من الألفية الثالثة ، هدفت الدراسة إلى التعرف على معايير إعداد النص الأدبي الشعبي لتقديمه لمسرح الطفل ، اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج التحليلي وذلك لتحليل عينة عمدية من نصوص مسرحية معدة لعرضها على مسرح الطفل مستوحاه من نصوص أدبية ، توصلت الدراسة لمجموعة هامة من النتائج منها : ١- جاءت أغلب نصوص مسرح الطفل متأثرة بالمدرسة الملحمية ، وذلك بقصد تنوير المشاهد بحقائق الواقع ، مع ذكر إيهام الطفل حتى لا يندمج ، ٢- قلة عدد الكتاب الذين اهتموا بالكتابة لمسرح الطفل .**
- **دراسة إياد كاظم طه السلامي ( ٢٠١١ ) (١٦) : آلية توظيف الموروث الشعبي العراقي في النصوص المسرحية المؤلفة من قبل قاسم محمد خلال الفترة الزمنية من ١٩٧٠ ــ ٢٠٠١، اعتمد الباحث منهج التحليل بطريقة الوصف ، توصلت الدراسة إلى مجموعة هامة من النتائج منها : ١- تجربة قاسم محمد الشعبية استمدها من الواقع غير مشاهدته لبيئته ونتاجها الثقافي الفكري المتنوع . ٢- اعتماده على التنوع في توظيف الموضوع واستمد ذلك من الأثر اللامسرحي في عملية التأليف، ٣- كان لعمقه الاجتماعي واليومي قد فتح له الآفاق إلى المجال الشامل لمفهوم الحياة الإنسانية والإبداعية ، ٤- اعتمد قاسم محمد في توظيفه للتراث خلق امتداد من خلال الشخصيات والرموز التراثية هادفاً إلى إيقاظ وتربية الحس الوطني .**

- **نسرين البغدادي ( ٢٠١١) (١٧) : هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مضمون النصوص المسرحية التي قدمت للطفل بدءاً من الثمينانات وحتى مطلع الألفية ، استعان فريق البحث بأسلوب تحليل المضمون الكيفي ، وتم تطبيق الدراسة على المسرحيات التى تم إنتاجها من عام ١٩٨١ وحتى وقت تطبيق الدراسة في المسرح القومي للطفل ، من أهم نتائج الدراسة : عكست المسرحيات المقدمة على المسرح القومي للطفل قضايا ومشكلات وملامح المجتمع المصري، انخفاض الميزانيات المخصصة لإنتاج العروض المسرحية المقدمة للطفل على المسرح القومي للطفل .**
- **دراسة رضوى صلاح ( ٢٠١٠ ) (١٨) : هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المعالجات التشكيلية لعروض مسرح الطفل المستوحاه من التراث العربي في مصر ، استخدمت الدراسة المنهج التحليلي لتحليل المعالجات التشكيلية لعينة من عروض مسرح الطفل المستوحاه من التراث العربي والتي يتم عرضها على مسارح الطفل العامة ومسارح المدارس في أواخر القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين ، توصلت الدراسة إلى مجموعة هامة من النتائج منها : عدم وجود فيديوهات للمسرحيات التي تم عرضها ، قلة النصوص المسرحية المأخوذة من قيم المجتمع العربي ، زيادة عدد النصوص المسرحية المترجمة من المسرح العالمي .**
- **دراسة عبدالله صالح السويجي ( ٢٠٠٨ ) (١٩) : هدفت الدراسة إلى التعرف على تسليط الضوء على المؤسسات الثقافية من خلال رؤية تربوية طرح منها جانباً مهماً من جوانب العملية التربوية وهو جانب تعزيز التراث وإبراز أهميته وضرورة الحفاظ عليه ، باعتبار التراث رافداً رئيسياً من روافد العملية التربوية ، وركناً أساسياً من أركان الثقافة الأصلية ومكوناً جوهرياً من مكونات الشخصية الإمارتية العربية ، التي تميزت بعمق انتمائها الوطن ، وعرضت الدراسة دور كل من المدرسة والأسرة في ترسيخ مفهوم التراث ، وتعزيز حضوره الثقافي ، وبينت أثر ذلك في تحقيق الهوية الوطنية وتميزها الثقافي .**
- **دراسة حسين عبدالله المسلم (٢٠٠٦) (٢٠) : هدفت الدراسة إلى التعرف على تجليات التراث الشعبي في قصص الأطفال ، استخدم الباحث المنهج الوصفي التاريخي ، حيث تطرق إلى بداية الاهتمام بالتراث الشعبي وجمعه وتدوينه ، وطرق التعامل معه بالنقل الدقيق دون تمحيص أو تعديل فيه ، مما لا يساعد على إيصال الهدف المنشود إلى الطفل بسبب صعوبة اللغة القديمة ، والمفاهيم التي بدأت تختفي من الحديث اليومي ، ومن التعامل الاجتماعي ، وأضاف في دراسته إلى أنه ينبغي على الكاتب أن يقوم بتطويع ذلك التراث بمادته القيمة ، حتى يفصح عن تجربة الطفل العصرية ويعبر عن أحلامه وهواجسه ، فالتراث الشعبي**

ليس كتلة متجانسة من المفاهيم والقيم إنما هو عبارة عن تنويع متعدد وغني بالخبرات والتجارب اللامحدودة ، للأجداد وحياتهم القديمة الكريمة .

- دراسة محمد صوالحة ( ٢٠٠٣ ) (٢١) : هدفت الداسة إلى التعرف على مدى انتشار القيم في سلسلة رحلات السندباد الصغير ، وهي مجموعة قصصية من تأليف الدكتور حماد زكي المنشورة من قبل دار البيرق في عمان سنة ١٩٨٧ ، وقد تكونت عينة الدراسة من١٤ قصه ، تناولت المواقع الأثرية والمواقع السياحية والمدن في المملكة الأردنية الهاشمية ، وقد استخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى ، توصلت الدراسة إلى مجموعة هامة من النتائج منها : ١- أن القصص تضمنت ( ١٥٠٣) قيمة تشتمل على مجموعة من القيم الدينية والاجتماعية والاقتصادية والقومية والوطنية ، ٢- جاءت القيم الاجتماعية في المرتبة الأولى بين مجموعات القيم الأخري بنسبة مقدارها ( ٣٠%) يتبعها القيم الاقتصادية ( ٢٧%) ثم القيم الوطنية والقومية بنسبة مقدارها ( ٢٢%) .

## التعليق على الدراسات السابقة

اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في اهتمامها بمسارح الطفل مثل دراسة خالد محمود ( ٢٠١٩ ) ، ودراسة محمد شكري ( ٢٠١٣) ، كما اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في الاهتمام بالتراث الشعبي مثل دراسة سعيد إبراهيم ( ٢٠١٨) ، ودراسة حسن جاسم ( ٢٠١٦) ، استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في :

١- اختيار المنهج والأدوات المناسبة للدراسة .
٢- إثراء الدراسة.

اختلفت الدراسة الحالية مع الداسات السابقة في أنها موضوع البحث ، حيث اهتم البحث الحالي بدور الدراما المسرحية في دعم الانتماء للوطن لدى الطفل من خلال التراث الشعبي – دراسة تطبيقية على الخبراء .

# الإطار النظري

التراث الشعبي نبع لا ينتهي ، تربى عليه الأجداد وتناقلته الأجيال ، يحمل قيم وعادات وتقاليد المجتمع المصري ، يوصل الهوية المصرية ويدعم الثقافة ، كان الجد يحكي الحكاية المستوحاة من التراث الشعي للطفل قبل النوم فيزرع في رأسه قيمه وعادة وسلوك إيجابي من خلال حكايات التراث الشعبي ، مرت الأيام وظهرت مواقع التواصل الاجتماعي لتشغل عقول الأطفال وتتحكم في هويتهم الثقافية ، مما أدي إلى تلاشى دور التراث الشعبي والحكاية ، لذلك كان لزاماً علينا كمتخصصين إلى أن نشير إلى أهمية العودة للتراث الشعبي وتقديمه من خلال المسرح باعتباره يتمتع بجاذبية لدى الأطفال أهمها الاتصال المواجهي وكذلك من خلال عوامل الجذب المتعددة التي يمتكلها المسرح من موسيقى وغناء واستعراض وألوان .

## تعريف التراث

إن التراث يتمثل في الإرث الحضاري الذي ارتبط بالعادات والتقاليد الموروثة من جيل إلى جيل ويوجد منه عدة أنواع هي :

١- التراث المادي : كالآثار .
٢- التراث المعنوي : هو التراث غير الموثق الذي تتناقله الأجيال من جيل إلى جيل على الشفاه مثل الحكايات والأساطير .
٣- التراث الثقافي : وهو التراث الموثق رسمياً كالشعر والأدب والقصة .
٤- التراث الاجتماعي : والذي يتضمن بقية أنواع التراث مثل ممارسة الحرف اليدوية والعادات والطقوس وغيرها من الأنشطة (٢٢)

## أنماط التراث

- ما وافق عصره وصلح له وانقضى بانقضائه .
- ما وافق الإنسان واستمر به لمصلحته وعاش في الوقت الراهن (٢٣)

التراث الأدبي الشفاهي

هذا النوع من التراث تناقلته الشعوب من جيل إلى جيل ، اتخذ هذا النوع من التراث عدة أشكال منها : (٢٤)

أولا : الأساطير : وهذه الأنواع تزخر بها الكتب القديمة كالمعاجم والقواميس وكتب التاريخ .

ثانيا : الحكايات : حكايات الغول والخوارق والجان .

حكايات الحيوان ، الحكايات الخرافية مثل ست الحسن ، الفأس الذهبية ، حكايات ألف ليلة وليلة ، حكايات مرحلة مثل حكايات جحا ، الحكايات الاجتماعية وهي التي تصور الأوضاع الاجتماعية ( الغني والفقير ، الشاب والعجوز ، الحكايات ، الحكايات البدوية ، حكايات الكرامات والمعجزات السير والأنساب ، الحكايات الشعبية .

ثالثا : الشعر الشعبي : وهو ما كان متوارثاً لأجيال ومجهول المؤلف .

**رابعا : الأمثال وهي حكمة الشعب**
**خامسا : الأغنية التراثية للأطفال :وهذه الأغنية تتنوع ما بين أغاني الريف وأغاني البادية وأغاني المدينة .**

**ولكي تقوم الدراما المسرحية بدورها في تقديم التراث الشعبي للطفل من خلال استخدام مسرح الطفل كان لابد من معرفة الموقف من التراث وكيفية استخدامه .**

**هناك ثلاثة آراء حول كيفية عرض التراث الشعبي من خلال الدراما المسرحية للطفل هي : (٢٥)**

**١) إحياء التراث : وهو صورة من صور تجسيد الفهم السلفي للتراث ، وهو يعنى أن معرفتنا بوجودنا التاريخي والثقافي هي معرفة غير مكتملة ، وأن بعث وجوه التراث المختلفة من شأنه أن يوضح ويحلى صورتنا التاريخية .**

**٢) استلهام التراث : ويقوم على الجمع بين التراث والمعاصرة ، وهذا يعنى أن نستلهم من التراث المواقف أو الأفكار أو القيم التي يمكن أن ندمجها في أحوالنا الراهنة التي أسهم العالم الحديث في تشكيلها اسهاماً حاسماً وذلك يكون بأن ننتقي من التراث جملة المواقف والمفاهيم التي تصلح لأن تسهم في تدير حياتنا وأمورنا ونجعلها نمطاً سلوكياً أو ذهنياً لنا في تفكيرنا وفي فعلنا .**

**٣) إعادة قراءة التراث : كي نجعل التراث حياً راهناً ويستجيب لحاجات ذات طابع عقلي أو عملي ملح ، نقوم باختيار منهج لقراءة التراث وذلك لفهمه وتفسيره توجيهه ونوظفه لقضايا العصر وهمومه وأغراضه .**

**المسرح هو أنسب الأشكال الفنية للتواصل مع الطفل والتعبير عن عالمه الخاص ، إذ توجد نقاط مشتركة عديدة بين الطفل والمسرح كالتقليد والمحاكاة والطابع الاندماجي ، حيث يميل الطفل إلى الإندماج والتفاعل مع أقرانه ، كما يندمج الممثل مع المجموعة أو الفريق الذي يمثل معه ، وهناك عناصر مشتركة أخرى الخيال والدهشة والتداعيات اللفظية والحوار المنبعث من مواقف اللعب الانفرادي والجماعي . (٢٦)**

**ويمثل المسرح رافد من روافد تغذية خيال ومدارك الطفل وهو أحد الوسائل الفنية التي طرحها التربويون للاستفادة من تأثيرها على عقلية الطفل وخياله باستغلال المسرح كوسيط لإيصال المعلومة العلمية والقيمة المثالية وجملة المعارف وتهذيب السلوك عبر فن المحاكاة والتجسيد . (٢٧)**

**وبما أن مرحلة الطفولة أهم المراحل التي يكتسب فيها الأطفال قيم مجتمعهم ، فإن مسرح الطفل يعنى بإرسال المعلومات والقيم والأخلاقيات والتي قد تكون جديدة بالنسبة للطفل ، وقد تكون قديمة إلا أنا تقدم بشكل فني تغذي وتحرك مشاعر الطفل وإدراكه ووعيه مما يساعد على ترسيخها في عقل ووجدان الطفل والتأكيد عليها في مجال ثقافته التي يكتسبها من المجتمع.**

ولمسرح الطفل قوة تأثير كبيرة بما يطرحه عليه من أفكار وروىء وقيم وسلوكيات إيجابية حيث أن الطفل يحاكي ويقلد كل ما يراه فنترسخ لديه العديد من الصور الذهنية التي يستدعيها وقت الحاجة (٢٨)

وعلى أى الأحوال فإن مسرح الطفل بمثابة خبرة مسرحية مقصودة مقدمة إلى الطفل من خلال عمل مسرحي يوظف فيه أساسيات المسرح بهدف تهيئة الطفل لدراما الشباب ويغلب عليه طابع الترفيه مما يدعم تعاملهم مع معطيات البيئة المحيطة بهم. (٢٩) .

والجدير بالذكر أن الأطفال قد يشاركون بأنفسهم في العمل المسرحي المقدم لهم كالمشاركة في عمل الدمى وتصميم ملابسها أو عمل مكياجها أو رسم صورها ، هذا بجانب تمثيل الشخصيات واستغلال قدرتهم على التقمص ومهاراتهم الفنية . (٣٠)

فمسرح الطفل هو مسرح شامل متكامل له القدرة على تقديم المادة العلمية للأطفال بأسلوب مشوق وبسيط وله دور في غرس الفضائل والقيم ويعرض عليهم الحياة بسلبياتها وإيجابياتها ووظائفها وأهدافها . (٣١)

إن مسرح الطفل له الدور الفعال والمؤثر في نضوج شخصية الطفل وتكوين اتجاهاته وميوله وقيمه فضلاً عن الترفيه الهادف وتنمية قدراته وتمثيل ثقافة بيئته لتحقيق التعايش بها ، وتتحدد معالم مسرح الطفل في وجود نص مسرحي يتوجه بالتحديد إلى الأطفال مراعياً كل من خصائص النمو المحددة للمجموعة التي يخاطبها ومخرجاً يمتلك الثقافة الموصولة بعالم الطفولة وممثلاً وفناناً تشكيلياً ليصبح كل منهم رد فعلاً لكل ما يعيشه الأطفال من خيالات وأحلام وقادراً على التجسيد والتشخيص والتعبير التشكيلي وذلك لما يتضمنه عالم الطفولة من رموز ونماذج ومواقف . (٣٢)

هذا وإن اختلفت التعريفات فيما بينها إلا أنها اتفقت على وجود العناصر الآتية ( المشاركون ، الجمهور ، المضمون ، المكان ) ويمكن إجمالها فيما يلي : (٣٣)

١- الأداء التمثيلي المسرحي في مسرح الطفل قد يقوم علي به الأطفال أنفسهم أو الكبار أو يقوم على مشاركة هذا الأداء التمثيلي بين الأطفال والكبار.
٢- مسرح الطفل موجه إلى جمهور الأطفال أنفسهم وقد يتعدى إلى أولياء أمورهم.
٣- مسرح الأطفال يلبي احتياجات الأطفال ويطور مشاعرهم .
٤- مسرح الأطفال يحتاج إلى مكان مجهز لتوفير العروض اللازمة لعرض القصة المسرحية.

كما أن مسرح الطفل هو أحب الأشكال الفنية إلى قلوب الأطفال على اختلاف المراحل العمرية لهم فضلاً عن أنه وسيلة لإسعاد الطفل من خلال التناعم الأدائي والتداخل بين عناصر العرض المسرحي من مؤثرات ضوئية وموسيقية وشكلية وأغاني وتمثيل ، حيث يعد مسرح الطفل وسيط تثقيفي وتربوي. (٣٤)

هذا وقد حرص المصريين القدماء على تقديم عروض مسرح العرائس في الاحتفالات في المعابد وعلى ضفاف نهر النيل وكان لك منذ أربعة آلاف عام.(٣٥) كما استغلوا مسرح العرائس في شرح موضوعات اجتماعية ودينية والفن والسحر عند الفراعنة . (٣٦)

كما اهتم المصريين القدماء بتصنيف مسرح العرائس تبعاً للفترة العمرية للطفل ، كما اهتموا أيضاً بالتنوع في المواد المستخدمة في صناعة الدمى المستخدمة في مسرح الطفل ووجد ذلك في الآثار المصرية القديمة من صور تخصيص ألعاب الأطفال حسب السن وتنوع في مواد تلك الألعاب بين الخشب والعاج والطين والجلد والأحجار. (٣٧)

## أهمية مسرح الطفل

١- يعود الطفل فن الإلقاء والنطق السليم والتواصل مع الآخرين.
٢- يمد الطفل بتجارب جديدة حية مجسدة أمامهم تحفزهم إلى التطلع نحو تجارب أخرى لتوسيع أفاقهم وزيادة خبراتهم .
٣- وسيلة لتبصير الأطفال بمشكلات مجتمعهم وأخطارهم وكيفية التغلب على تلك المشكلات والإسهام في حلها .
٤- يساعد على تربية الوجدان لدى الأطفال وتهذيب نفوسهم وإقناعهم وإدخال السرور إلى حياتهم .
٥- يعمل على زيادة ثروة الأطفال اللغوية وتدريبهم على حسن الانصات وآداب الاستماع.
٦- ينمى عند الطفل حب العمل واحترامه وتقدير العاملين وعدم التقليل من شأن مهنة من المهن وخاصة العمل اليدوى.
٧- يبعث في الطفل النشاط الحيوية والحركة ويساعد على تثقيف الطفل علمياً وسياسياً وخلقياً وتاريخياً وجغرافياً . (٣٨)

ومن هنا فإن المسرحية التى تعرض للأطفال تعد أسلوباً فعالاً لتهذيب النفوس وتربية لوجدان ، وصقل العاطفة ، وتثبيت المعارف والحقائق في عقول الأطفال وهي تكشف لهم المواقف والأحداث ، وعادات الناس وأخلاقهم وأساليب تعاملهم في الحياة ، إضافة إلى أنها تدرب الأطفال على النطق الصحيح والكلام الواضح ، مما يسهم في تنمية الثروة اللغوية والتعبير السليم .

## ومن الأهداف التي يقدمها الفن المسرحي للطفل :

١) الهدف الثقافي : تشكل الثقافة مجموع العقائد والأفكار والمعلومات واللغة والقيم والمعايير والأعراف والتقاليد والأنظمة والفنون والآداب بالإضافة إلى ذلك انتظام تلك العناصر في مضمون ثقافي مكتمل لا مجرد تلقين متباعد لها تمهيداً لخلق نظرة أو سلوك عام للأطفال في مجتمع ما ، وبالتالي فإن مسرح الطفل يهدف إلى تكوين هذا الموروث الثقافي للطفل وتعميق الوعي الثقافي لهم . (٣٩)
٢) الهدف الاجتماعي : يحقق مسرح الطفل الرسالة الحقيقية التي توثق ربط النشء الجديد بالحياة والمواقف الاجتماعية الحياتية بها وتقديم تلك المواقف في صورة تتناسب مع مستوى عقله وإداركه تنمي وتعرفه بمجتمعه ومقومات هذا المجتمع وأهدافه ومؤسساته وقيمه وأعرافه وتقاليده وتنمية الوعي الاجتماعي لدى الطفل. (٤٠)

٣) الهدف الأخلاقي والسلوكي : ويساهم مسرح الطفل في ترسيخ القيم المجتمعية العربية والمستمدة من تقاليد وأعرافه في محاولة لمواجهة الغزو الثقافي الذي يتعرض له الأطفال وتحديد هويتهم القيمية ، فيؤكد مسرح الطفل على قيم التعاون ومساعدة المحتاج والنظافة والنظام ، وقيمة الصداقة وتقبل نصائح الكبار والكرم وحسن الضيافة . (٤١)

٤) الهدف الإبداعي : مسرح الطفل كعمل أدبي له الدور الفعال في استكشاف طاقات الأطفال الإبداعية وتوجيه هذه الطاقة نحو مواصلة الكشف وحب الاستطلاع والمخاطرة المحسوسة من أجل الاكتشاف والتحرر من النمطية في التفكير ، وذلك لأن مسرح الطفل سواء كان مشاهداً أو ممثلاً نوعاً من ( التقمص الشخصية ) وهنا تبرز فكرة التخيل وهنا يحرص الطفل على التفاعل مع هذه الفكرة ومن ثم تتولد لديه القدرة على فعل شئ ما من خلال هذه الفكرة . (٤٢)

## مفهوم التراث الشعبي

مجموع ما ورثناه عن أمتنا من الخبرات والإنجازات الأدبية والفنية والعملية ابتداء من أعرق عصورها حتى أعلى ذروة بلغتها في تقدمها الحضاري ، كما أنه جاء في اللغات المختلفة ليقابل مصطلح الفنون الشعبية أو الفلكلور وهو فرع من فروع المعرفة الإنسانية الذي يهتم بجمع وتصنيف وتفسير حياة الشعوب وثقافتها عبر العصور . (٤٣)

## مفهوم الحكاية الشعبية

تعد الحكاية جزء من الأدب الشعبي ولها معنيان :المعنى الأول واسع يشمل ألوان السرد القصصي المتناقل بين الناس من جيل إلى آخر والنوع الثاني خاص يراد به الحكاية الشعبية أو حكاية الواقع الاجتماعي ،وتتدرج ضمن الحكايات أنماط كثيرة من الموروثات الشعبية مثل الحكاية الشعبية،الحكاية الخرافية،الحكاية المرحة، وحكايات الحيوان،وحكايات الجان،وحكايات التجارب الشخصية،وحكايات الشطار.(٤٤)

وتعرف الحكاية الشعبية بأنها " الخبر الذي يتصل بحدث قديم ينتقل عن طريق الرواية الشفوية من جيل لآخر ، أو هي خلق حر للخيال الشعبي ينسجه حول حوادث مهمة وشخوص ومواقع تاريخية . (٤٥) ، كما تعرف بأنها أحدوثة يسردها رواية في جماعة من المتلقين ، وهو يحفظها مشافهة عن رواية آخر ، لكنه يؤديها بلغته ، غير متقيد بألفاظ الحكاية ،وأن كان يتقيد بشخصياتها وحوادثها ومجمل بنائها العام . (٤٦)

وتعد الحكاية الشعبية وليدة معتقدات وعادات الشعوب وعواطف الناس في الأزمنة البعيدة ، وقد اكتسبت الخلود بسبب تلك العادات المعتقدات والعواطف التي تلازم الإنسان حتى يومنا هذا .

ومن هنا فالحكاية الشعبية تتضمن أحداثاً فهي ليست مجرد أخبار أو حوادث تسرد وتنقل وإنما هي تراث شعبي شكل إبداعاً فنياً صادقاً يعبر عن أزمان ماضية متواصلة مع أزمان وأيام حاضرة وتناجي مستقبلاً لا يمكنان يكمل ويتحقق بدون ذلك

التراث الشعبي ، فالحكاية الشعبية تنتقل من جيل إلى جيل أخر للمحافظة على التراث وحفظه من الضياع والتزييف . (٤٧) ، حيث يرجع ظهورها إلى أمد بعيد بسبب تناقلها من جيل إلى آخر ، فلا يوجد شعب دون حكايات مهما كان بدائياً بل أن البدائية شرط لازم لوجود الحكايات الشعبية والحكاية الشعبية ليس لها مؤلف معروف ، فهي نوع من أنواع السرد القصصي الشفاهي إذ كانت تسرد دون ذكر لمؤلفها أو كاتبها توارثها الناس وأصبحت الجزء المهم في تراث الشعوب . (٤٨)

## أنواع الحكاية الشعبية

تعد أنواع الحكايات الشعبية والتي من أهمها الأنواع التالية :

١- الحكاية الأسطورية أو الملحمة : الأسطورة هي المنبع أو الأصل الذي تتفرع منه الحكاية الشعبية ، كما أنها تتبدد تحت وطأة عناصر ثقافية أقوى إلى أن تصل في النهاية إلى أن تكون عقيدة ثانوية أو شعيرة اجتماعية وتتحول إلى محاور أساسية تعاد صياغتها في الحكايات الشعبية . (٤٩)

٢- حكاية الجان : وتتميز هذه الحكايات أن الشخوص غير محددين أسمائهم مجهولة ويعرفون بألقابهم والشخصيات قليلة العدد وتنتهي الحكاية بنهاية سعيدة . (٥٠)

٣- حكاية الحيوان : استمد الكثير من قصاصي الاطفال من الحكايات الشعبية مادة لقصصهم ولاقت إعجاب الأطفال وسعدوا بأبطالها وفرحوا بالحيوانات المؤنسنة ، والأنسنة هي " جعل الحيوانات بشراً في السلوك ، وفي العقل ، وفي النطق ، والزج بها إلى عالم الحياة اليومية للإنسان . (٥١)

٤- الحكاية الاجتماعية : تصدر في أشكالها ومضامينها عن نموذج اجتماعي بهدف رفع سلوك الأفراد متوسلة بمنهج إيجابي غالباً ولتأصيل مثل اجتماعي أو قيمة إنسانية في شكل ترفيهي ، فهي تستغل فن التشخيص ورسم النماذج البشرية الدالة على طقة أو حرفة أو سلوك معين . (٥٢)

٥- الحكاية المرحة : وهي القصة القصيرة الساخرة تستخدم فيها القوة الخارقة . (٥٣) ، والجدير بالذكر أن الحكاية المرحة تهدف إلى نقد اجتماعي تحققه بمنهج سلبي في معظم الأحيان . (٥٤)

٦- حكاية السير الشعبية : حكايات طويلة ذات حلقات تتسم بصفة مشتركة في الضخامة والتسلسل مما يميزها عن باقي أشكال الحكايات الشعبية . (٥٥) ، حيث تقدم وفق طقوس خاصة على لسان الراوي الشعبي أو حلقات القص الغنائي بصبحبة العزف على الربابة وضرب الدفوف مثل حكايات عنترة بن شداد وابي زيد الهلالي ، وهو يعد نموذج يجمع بين البطولات والأحلام والأساطير . (٥٦)

٧- حكايات الشطار : تعرض هذه الحكايات ظاهرة ( الشطارة ) التي سايرت التاريخ العربي وبروز طائفة الشطار بملامح وصفات مميزة وتقاليد تراعي كغيرهم من أبناء الطوائف والحرف ، كما أن حكايات الشطار تعد متأخرة بالقياس إلى سير الفرسان ، ويرجح ظهورها وتكاملها في الحواضر ، وهي لا تخرج عن القاعدة الرئيسية لمعظم الحكايات الشعبية ، أى اختبار قدرة البطل على القيام

بعمل أو التخلص من مأزق ، غير أن الاختبار هنا ليس موضوع الصراع الرئيسي في حكايات الشطار فحسب ، لكنه الوسيلة التقليدية في الولاء لهذه الطائفة التي أصبحت مجتمعا له وجدانه الخاص وتقاليده المرعية . (٥٧)

**عناصر بناء الحكاية الشعبية**

**تتضمن الحكاية الشعبية عدة عناصر رئيسية تتمثل في التالي :**

١) **الحبكة :** الحكاية الشعبية تقدم قصة ذات بداية ونهاية متكاملة وتتميز بالتماسك وقوة الحبك والبناء فهي تعتمد على حوادث كبيرة وليست على التفصيلات الصغيرة ، ولها خاتمة محفوظة ثابتة ، وتمثل الحبكة جزءاً هاماً من الحدث ، والحبكة في الحكاية الشعبية هي تصوير للصراع الدائم بين قوى الخير والعدل ، وقوى الشر والظلم ، كصراع أزلي ، والذي يفضى إلى انتصار الخير والعدل والمثالية . (٥٨)

٢) **الشخصية :** وهي عنصر أساسي في بناء الحكاية ، وشرط رئيسي من شروط نجاحها ، والشخصيات في الحكاية تكون واضحة وهي غالباً شخصيات نمطية محددة بموقعها في الأسرة أو المجتمع ، ولا توصف الشخصيات أو تحدد ملامحها إلا إذا كانت بها عيب مثل عور أو عرج أو قصر أو صفات محددة كالبخل أو الجبن ، عادة ما تكون هناك شخصية محورية أو شخصيتان وباقي الشخصيات ثانوية ومسطحة ، كما تقدم الحكاية الشعبية أنواعاً عديدة من الشخصيات ، التي تحمل الكثير من الغني والتنوع مثلاً الأب المغرور والأم العطوف والابنه الوفية ، كما أن الحكايات تقدم غالبا الشخصيات القلقة المضطربة وتنهيها بالتحول إلى الأفضل ، كما أن الحكايات قد تقدم شخصيات غير بشرية ذات دور فريد ومتميز وغالباً تكون وفية لإنسان ، وقد تقدم الحكاية نموذج بشري تم مسخه بفعل السحر ، وقد تكون شخصية الحكاية هي شخصية غريبة مثل الغول والغفريت والجنى وتقدم بأنها تخدم الإنسان وتساعده . (٥٩)

٣) **الأحداث :** وهي عنصر أساسي في الحكاية الشعبية، وبه تتحدد أهميتها ، ويقرر نجاحها ، والأحداث هي مجموعة الوقائع المتسلسلة والمترابطة ، وهو ما يقوم به البطل أو ما يتوجب أن يقوم به ، وتبدأ الحكاية في حالة عدم التوازن ثم الانتقال من خلال الأحداث من مرحلة إلى مرحلة حتى وصول البطل إلى غايته النهائية ، وتسير الحكاية في أحداثها محاولة الوصول في النهاية إلى حالة التوازن مرة أخرى . (٦٠)

٤) **الزمان والمكان :** الحكاية الشعبية لا يحدد بها الزمان ولا الزمان ، فالزمان هو قديم الزمان أو في سالف العصر والأوان ، والمكان هو بلد من بلاد الله الواسعة وقد يحددان تحديدا عاما كبغداد مثلا أيام هارون الرشيد وقد يشبهان بالزمن الحاضر وبالمدينة التي تلقي بها الحكاية على سبيل التقريب والتوضيح، وقد يتم تجاوز الأبعاد الزمانية والمكانية بسرعة كبيرة ومن غير مبالاة بالعقبات والصعاب. (٦١)

هذا وتتسم الحكاية الشعبية بمجموعة من الخصائص التي تميزها عن غيرها من الأشكال الأدبية ، وهذا ومن أهم خصائصها نذكر التالي : (٦٢)

- **القدم والعراقة: من أهم ملامح الحكاية الشعبية القدم فهي ليست ابتكار لحظة معروفة أو موقف محدد ومعروف .**
- **المرونة : تتميز الحكاية الشعبية بالمرونة في بنيتها فهي قابلة للتطوير بالإضافة أو الحذف أو تعديل مضامينها وعباراتها وتعتمد روايتها على مزاجاً راوي أو موقفه أو ظروف بيئته الاجتماعية .**
- **الانتقال الشفهي : تعتمد الحكاية الشعبية على الرواية الشفهية والانتقال الحر من شخص إلى شخص آخر عن طريق السمع والتردد بقدر ما تسعفه به ذاكرة الراوي مما يعطي لها صفة الخلود عبر الزمان .**
- **مجهولة المؤلف : تتميز الحكاية الشعبية بأن لا يعرف واضع الحكاية الأول ، كما لا يعرف راويها الأول إذ أنها لا تلقى شئياً من التوثيق في الرواة . (٦٣)**

**الدراما المسرحية والتراث الشعبي ومسرح الطفل**

**الأصل في الدراما هو المسرح ، وعرف أرسطو الدراما بأنها "محاكاة لفعل إنسان ، الدراما هي إحدى وسائل التربية المعتمدة ، وتستند إلى التجربة المباشرة للطفل ويمكن اعتبار الدراما وسيطاً للتعلم ، والدراما والمسرح وجهان لعملة واحدة ، ووحدتهما التي تؤدي إلى وجود فن مسرحي ينبض بالحياة (٦٤)**

**أثر الدراما في التربية والتعليم :**

**١- أنها تثري قدرة الأطفال على التعبير عما بداخله .**
**٢- أنها تتيح الفرصة للطفل ليمر بمواقف الحياة المختلفة.**
**٣- تخلص الطفل من الكتب والانفعالات الضارة .**
**٤- تنمي شخصية الطفل .**
**٥- تثري شخصية الطفل .**
**٦- تنمي الخيال عند الطفل .**
**٧- تبينى فرداً راشداً له قيمته لنفسه ولمجتمعه . (٦٥)**

**إن الدراما من الأساليب الفعالة في إكساب القيم والاتجاهات المرغوب فيها وتوصيل المعلومات والمعارف إلى عقول الأطفال بسهولة ويسر بحيث يسهل استيعابها وفهمها فهي تبعث في نفس كل طفل المتعة وترفع من دوافعيته للتعلم ، ويرجع الفضل لنابليون بونابرت في معرفة مصر للدراما وأهميتها حيث استقدم فرقة مسرحية للترفيه عن الضباط والجنود الفرنسيين أثناء الحملة الفرنسية على مصر عام ١٧٩٨ . (٦٦)**

**لقد تعددت استعمالات المسرح اليوم بحيث امتدت إلى عالم الطب ، فأصبح المسرح يستعمل بوصفه وسيلة علاجية Drama Therapy في الطب النفسي والطب الاجتماعي وتصحيح النطق والكلام ، إن المسرح التربوي يساعد على صقل شخصية الطفل وتنمية قدراته على التعبير عن النفس في المواقف المختلفة التي يواجهها في الحياة ويمنحه الثقة بالنفس والتفكير السليم في العالم من حوله . (٦٧)**

والمسرح التربوي أيضاً ينمي الوعي الاجتماعي عند الطلاب ، فمن خلال مشاركة الطالب في البرنامج المسرحي ، أو حتى مجرد مناقشته له والتعبير عن رأيه فيه يعطي الطالب الفرصة لمعايشة تجربة مع أترابه ، مما يوثق صلته معهم وينمي شخصيتة الاجتماعية . (٦٨)

إن مسرح الطفل أروع مؤسسة لتربية الأطفال ، لذلك كان علينا العودة إلى التراث لاستثمار مواده المكثفة والمتنوعة ( الحكايات ، القصص ، السير الشعبية ، الأساطير ، النوادر ، الطرائف ... إلخ )

حظى مسرح الأطفال بالاهتمام في كل الوطن العربي – خاصة مصر – حيث استثمر فيه حكايات التراث الشعبي عربياً وعالمياً في وضع مسرحيات للأطفال كقصص ألف ليلة وليلة ، أبو نواس ، بهلول ، الكره كوز أو القراقوز ..كل هذا نقلة المسرح صوتا وصورة ،حركات وألوان وديكور ، ملابس ، إشارات وأغان تستهوي الطفل وتجذبه إضافة إلى الحوارات الشائقة والمؤثرات الصوتية التي يهزون بها ركح المسرح ، والتي تجعل من التراث الشعبي الأساسي الذي تبني عليه أعمال نسجها وهندسها، ونسقها أعمدة الأدب من المشرق ، والذي يعد المنبع الذي خرجت منه أولى الدراسات عن طريق أحمد خليل القباني . (٦٩)

تتنبى الاتجاهات الحديثة التي تسعى إلى تحقيق الارتقاء المعرفي والمهاري والسلوكي والتربوي للطفل أساليب غيرتقليدية ، تستهدف تحقيق الامتاع والإقناع ، خلال الطرح المبتكر للرسالة المستهدفة، بالطرق الملائمة للسمات والقدرات الخاصة بكل مرحلة من مراحل الطفولة وهو ما يستدعي من القائمين على التطوير سبل التوجه للطفل أن يأخذوا فى اعتبارهم كم المشوشات ، التي قد تسلب الأطفال وتغربهم عن واقعهم المعيشى ، والذي قد يتسبب في إعاقه ارتقائهم وتحويلهم إلى قوارير يتم ملؤها بفكر وثقافة لا ينتمون إليها ، فضلاً عما تسببه تلك الثقافات من غرس قيم وسلوكيات مشوهة تنعكس على الطفل في مرحلتة الأنية واللاحقة خلال استحواذ الوسائل التكنولوجية بعواملها الافتراضية عليه، وتغذيته بمعلومات قد تكون مجهولة المصدر في حين أن لهذه الوسائل جانب مشرق لو قدمنا لأطفالنا التوعية من خلالها وتحذيره من مخاطرها . (٧٠)

ثم يأتي الدور التربوي للمتخصصين من خلال تقديم التراث الشعبي للأطفال من خلال الدراما المسرحية حتى يعرف الطفل تراثه وثقافته ويشعر بالانتماء لثقافته المصرية ولوطنه .

يمثل التراث بتنوعه وغناه ذخيرة حيه لا تنفذ ، وسلطة مرجعية مهمة تتكي عليها المجتمعات وبوصلة تحدد له معالم الطريق ، وإن المجتمع أو الأمة التي لا تمتلك تراثها في ماضيها وحاضرها ومستقبلها لا يستطيع أو تتواصل فكرياً ومعرفياً ، ومن خلال توظيف التراث الكبير للمسرح يكون المسرح بعضاً من معالم هويته ، وهناك عدد من الكتاب اعتمدوا في مسرحهم على استلهام التراث من هؤلاء : أبو خليل قباني ،

مارون النقاش، يوسف إدريس ، توفيق الحكيم، رشاد رشدي ، الفريد فرج ، مصطفى الفارسي ، عبد الكريم برشيد ، سعد الله ونوس ، على عقل ، قاسم محمد. (٧١)

التراث هو الملامح النفسية والفكرية للمجتمع ، وهو الذي يصوغ الإطار العام ويحدد العلاقات ويضبط السلوك بين الفرد والجماعة الصغيرة والكبيرة ، وهو الإرث الثقافي والحضاري الذي يصل أمة من الأمم عبر العصور والأزمان وليد تفاعل الأجيال وهو الإنجاز الفكري الماضي أى ما خلقه لنا الأجداد عبر العصور وهو كذلك عادات وتقاليد وقيم مازالت تتحكم بسلوكنا. (٧٢)

استثمر الكُتاب حكايات التراث الشعبي عربياً وعالمياً ، لقد فتن أطفال العالم بحكايات ألف ليلة وليلة وأصبحت شخصياتها لا تقل شهرة عن ميكي وساحر أوز وغيرها من الشخصيات العالمية والسندباد وعلى بابا وعلاء الدين ومصباحه العجيب مكانة كبيرة في نفوس الأطفال وأصبحت عبارة افتح يا سمسم على لسان الأطفال وأصبح عنوان أضخم برنامج تلفزيوني أمريكي لسن ما قبل المدرسة ، ولعلنا نستغرب حين نرى تكرار كثير من الحكايات الشعبية في عدد من مسارح الأطفال في الوطن العربي نذكر على سبيل المثال السندباد ، الشاطر حسن ،جحا ، علاء الدين ، ألف ليلة وليله ، جماعة السرادق والفوانيس بمصر وجدير بالذكر أن استعمال التراث في المسرح يعد من باب التعريف بالتراث من جهة ، والدعوة إلى التمسك بالتاريخ والأصالة ، وبث العديد من القيم والسلوكيات التي نود إيصالها لأطفالنا . (٧٣)

لقد أدرك القباني أن في التراث الشعبي العربي قصص وحكايات تشد المتفرج ويطرب لها أما يوسف السباعي فقد دعا إلى إعادة النظر في المسرح السائد من خلال المطالبة بالعودة إلى التراث الشعبي وعلى أساس ذلك كتب مسرحية الفرافير ، وفي ذات الإطار جاءت دعوة الحكيم إلى اعتماد الحكواتي ، أو الراوي ، ثم كتب مارون نقاش مسرحية أبو الحسن المستمدة من ألف ليلة وليلة ومنذهذا الوقت توالت المسرحيات التي اعتمدت على الاستلهام من التراث ( إن الحياة تتطور وتتغير والتراث وإن كان من الثوابت داخل إطار الكتب القديمة ، إلا أن التغيير لابد أن يلحق ، فشوقي في مجنون ليلى ، رأى أن يعيد للناس الحكاية الطريفة والحكيم في أهل الكهف لا يركز على حكاية النوم الطويل ، لكنه ربط بينها وبين قضايا الإنسان والزمن . (٧٤)

والحكايات الشعبية هي في الواقع وسائل تربوية فعالة للطفل فإنها وإن كانت بعيدة عن أعين المربين وأساليبهم المباشرة ، إلا أنا تتفاعل في عملها مع البيت والمدرسة والمؤسسات الاجتماعية الأخرى في تكوين نظام قيمي موحد وتعميق الوحدة الوطنية والتماسك في المجتمع وإحداث التطور القيمى المنشود وتسليط الضوء على القيم المهمة في حياة الفرد والمجتمع . (٧٥)

كما يعتبر المسرح وسيلة للعمل الاجتماعي لأنه يحقق الإندماج الاجتماعي للطفل وينمي لديه روح الجماعة والانتماء لهم من خلال التعامل مع أقانه بحرية وطلاقه . (٧٦)

يساهم مسرح الطفل في ترسيخ القيم المجتمعية المصرية والمستمدة من تقاليده وأعرافه في محاولة لمواجهة الغزو الثقافي . كما أن مسرح الطفل له أهمية خاصة من بين وسائط أدب الطفل، فهو فن يقوم على التجسيد وتشخيص الحوادث مما يساعد الطفل على الاندماج مع الدراما المسرحية في جو من المتعة . (٧٧)

والقيم هي ظواهر ثقافية تساهم في ربط تماسك أجزاء البناء الاجتماعي معا وفي تحقيق الوظائف الاجتماعية بما يقوم به من ضبط للسلوك وتحقيق الامتثال للمجتمع وقواعد النظام العام ، وعلى هذا الأساس تجدد القيم الاجتماعية الأنشطة الاقتصادية والواقع الاجتماعي والثقافي الذي يشكله الأفرد في مجتمعهم. (٧٨)

يتضح مما سبق أن الربط بين الدراما المسرحية والتراث الشعبي ضرورة هامة وذلك لدعم الانتماء الوطني لدى الأطفال للاستفادة من التراث الشعبي بما يحمل من قيم وعادات وتقاليد وسلوكيات تساعد الطفل على تصور ملامح قوميته العربية والمصرية وبذلك نكون قد أعدنا الطفل للثقافة المصرية الأصيلة مع ضرورة الربط بين التراث الشعبي الماضي والحاضر عن طريق الاستلهام .

## نتائج الدراسة الميدانية

### صدق وثبات الاستبانة

❖ **نتائج صدق الاتساق الداخلي.**

وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجات كل عبارة والدرجات الكلية للمحور الذى تنتمى إليه العبارة، وجاءت النتائج على النحو التالى:

جدول (١): يوضح معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات المحور الأول (فوائد ووظائف التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل) والدرجات الكلية للمحور.

| رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|
| ١ | ٠.٦٨٣** | ١٩ | ٠.٧٦٢** |
| ٢ | ٠.٧٦١** | ٢٠ | ٠.٧٨١** |
| ٣ | ٠.٧١٧** | ٢١ | ٠.٧٠٦** |
| ٤ | ٠.٦٨٤** | ٢٢ | ٠.٧٤٤** |
| ٥ | ٠.٧٢١** | ٢٣ | ٠.٧٤٣** |
| ٦ | ٠.٨٨٥** | ٢٤ | ٠.٨٤٢** |
| ٧ | ٠.٨٠١** | ٢٥ | ٠.٧٧٠** |
| ٨ | ٠.٨١٤** | ٢٦ | ٠.٨٥٧** |
| ٩ | ٠.٦٨٥** | ٢٧ | ٠.٦٧١** |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ١٠ | **٠.٨١٥ | ٢٨ | **٠.٧٨٦ |
| ١١ | **٠.٦٩٤ | ٢٩ | **٠.٨١٥ |
| ١٢ | **٠.٥٦٨ | ٣٠ | **٠.٧٧٧ |
| ١٣ | **٠.٦٢٧ | ٣١ | **٠.٦٣٥ |
| ١٤ | **٠.٨٠٩ | ٣٢ | **٠.٦٩١ |
| ١٥ | **٠.٨٢٦ | ٣٣ | **٠.٧٦٣ |
| ١٦ | **٠.٨٩٣ | ٣٤ | **٠.٨٢٦ |
| ١٧ | **٠.٨٠٨ | ٣٥ | **٠.٨٢٢ |
| ١٨ | **٠.٨٣٤ | ٣٦ | **٠.٧٨٤ |

**** دال عند مستوى (٠.٠١)**

**يبين الجدول (١) معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات المحور الأول (فوائد ووظائف التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل) والدرجات الكلية للمحور، حيث تراوحت ما بين (٠.٥٦٨ – ٠.٨٩٣) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) وبذلك تعتبر عبارات المحور الأول صادقه لما وضعت لقياسه.**

**جدول (٢): يوضح معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات المحور الثانى (المعوقات التي يعاني منها القائمون على مسرح الطفل)والدرجات الكلية للمحور.**

| رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|
| ٣٧ | **٠.٧٦٤ | ٤٧ | **٠.٧٥٦ |
| ٣٨ | **٠.٧١٠ | ٤٨ | **٠.٨٢٨ |
| ٣٩ | **٠.٨٣٣ | ٤٩ | **٠.٧٢٧ |
| ٤٠ | **٠.٧٧٥ | ٥٠ | **٠.٧٨٣ |
| ٤١ | **٠.٨٠٧ | ٥١ | **٠.٨٥٣ |
| ٤٢ | **٠.٧٨٩ | ٥٢ | **٠.٨١٦ |
| ٤٣ | **٠.٧٦٦ | ٥٣ | **٠.٧٨٣ |
| ٤٤ | **٠.٧٩٤ | ٥٤ | **٠.٨٥٤ |
| ٤٥ | **٠.٧٢٠ | ٥٥ | **٠.٦٩٥ |
| ٤٦ | **٠.٨٢٥ | ٥٦ | **٠.٧٧٨ |

**** دال عند مستوى (٠.٠١)**

**يبين الجدول (٢) معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات المحور الثانى (المعوقات التي يعاني منها القائمون على مسرح الطفل) والدرجات الكلية للمحور، حيث تراوحت ما بين (٠.٦٩٥ – ٠.٨٥٤) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) وبذلك تعتبر عبارات المحور الثانى صادقه لما وضعت لقياسه.**

**جدول (٣): يوضح معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات المحور الثالث (المتطلبات التي يجب توافرها لتفعيل دور الدراما المسرحية) والدرجات الكلية للمحور.**

| رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|
| ٥٧ | **٠.٨٧٦ | ٧١ | **٠.٧٩٢ |
| ٥٨ | **٠.٧٣١ | ٧٢ | **٠.٦٥٧ |
| ٥٩ | **٠.٨٧٤ | ٧٣ | **٠.٧٦٩ |
| ٦٠ | **٠.٨٢٠ | ٧٤ | **٠.٧٧٩ |
| ٦١ | **٠.٧٥٦ | ٧٥ | **٠.٦٠٨ |
| ٦٢ | **٠.٨٢٥ | ٧٦ | **٠.٨٠٧ |
| ٦٣ | **٠.٨٣٦ | ٧٧ | **٠.٨٤٣ |
| ٦٤ | **٠.٨٨٣ | ٧٨ | **٠.٨٦٩ |
| ٦٥ | **٠.٦٨٥ | ٧٩ | **٠.٦٩٠ |
| ٦٦ | **٠.٥١٨ | ٨٠ | **٠.٧٩٣ |
| ٦٧ | **٠.٧٥٧ | ٨١ | **٠.٧٨٠ |
| ٦٨ | **٠.٨٣١ | ٨٢ | **٠.٨٧٤ |
| ٦٩ | **٠.٧٧٩ | ٨٣ | **٠.٨٢٠ |
| ٧٠ | **٠.٧٨٨ | | |

**** دال عند مستوى (٠.٠١)**

**يبين الجدول (٣) معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات المحور الثالث (المتطلبات التي يجب توافرها لتفعيل دور الدراما المسرحية) والدرجات الكلية للمحور، حيث تراوحت ما بين (٠.٥١٨ – ٠.٨٨٣) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) وبذلك تعتبر عبارات المحور الثالث صادقه لما وضعت لقياسه.**

## ❖ نتائج الصدق البنائى للاستبانة.

**وللتحقق من الصدق البنائى للاستبانة قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين الدرجات الكلية لكل محور والدرجات الكلية للاستبانة، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (٤).**

**جدول (٤): يوضح معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية لكل محور والدرجات الكلية للاستبانة.**

| المحاور | معامل الارتباط |
|---|---|
| فوائد ووظائف التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل | ٠.٩٢٧** |
| المعوقات التي يعاني منها القائمون على مسرح الطفل | ٠.٨٤٣** |
| المتطلبات التي يجب توافرها لتفعيل دور الدراما المسرحية | ٠.٨٠٥** |

**يبين الجدول (٤) معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية لكل محور والدرجات الكلية للاستبانة حيث بلغت (٠.٩٢٧ ، ٠.٨٤٣ ، ٠.٨٠٥) على الترتيب، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) وبذلك تعتبر محاور الاستبانة صادقه لما وضعت لقياسه.**

## ❖ نتائج ثبات الاستبانة ومحاورها.

**وللتحقق من ثبات الاستبانة ومحاورها استخدمت الباحثة طريقة معامل ألفا كرونباخ وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (٥).**

**جدول (٥): يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ للاستبانة ومحاورها.**

| محاور الاستبانة | عدد العبارات | معامل ألف كرونباخ |
|---|---|---|
| فوائد ووظائف التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل | ٣٦ | ٠.٩٤ |
| المعوقات التي يعاني منها القائمون على مسرح الطفل | ٢٠ | ٠.٩١ |
| المتطلبات التي يجب توافرها لتفعيل دور الدراما المسرحية | ٢٧ | ٠.٩٢ |
| الاستبانة ككل | ٨٣ | ٠.٩٥ |

**يبين الجدول (٥) معاملات الثبات للاستبانة ومحاورها حيث بلغت لمحاور الاستبانة (٠.٩٤ ، ٠.٩١ ، ٠.٩٢) على الترتيب وبلغ معامل الثبات للاستبانة ككل (٠.٩٥)، وهى نسب ثبات مرتفعة، مما يطمئن الباحثة لنتائج تطبيق الاستبانة.**

## تحليل نتائج الاستبانة

**في هذا المبحث يتم عرض وتحليل آراء عينة البحث من الخبراء في مجال المسرح حول "دور الدراما المسرحية في دعم الانتماء للوطن لدى الطفل من خلال التراث الشعبي".**

**وتم استخدام التكرارات والأوزان النسبية والمتوسطات والانحرافات المعيارية واختبار "كا$^{2}$" لدلالة الفروق بين آراء أفراد عينة البحث حول عبارات الاستبانة وفقاً لمقياس ثلاثي متدرج على النحو التالي:**

**مقياس "أوافق ، إلى حد ما ، لا أوافق" بأوزان (٣ ، ٢ ، ١) على الترتيب، وتم حساب المدى ، وذلك بطرح أصغر وزن من أعلى وزن في المقياس (٣ – ١ = ٢)، ثم قسمة المدى (٢) على (٣) بهدف تحديد الطول الفعلي لكل مستوى، وكانت (٢ ÷ ٣ = ٠.٦٧ تقريباً)، وهذا يعنى أن المستوى "لا أوافق" يقع بين القيمة (١) وأقل من (١ + ٠.٦٧)، وأن المستوى "إلى حد ما" يقع بين القيمة (١.٦٧) وأقل من (١.٦٧ + ٠.٦٧)، ويقع المستوى "أوافق" بين القيمة (٢.٣٤) إلى (٣.٠).**

**وبذلك يكون الوزن المرجح لإجابات كل عبارة من العبارات على النحو التالي:**

| | |
|---|---|
| **١ – ١.٦٦** | **(لا أوافق)** |
| **١.٦٧ – ٢.٣٣** | **(إلى حد ما)** |
| **٢.٣٤ – ٣.٠** | **(أوافق)** |

**<u>وبلغت عينة البحث = ١٢٠ (من الخبراء في مجال المسرح)</u>**

**ملحوظة: جميع المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية مقربة لأقرب رقمين عشريين.**

## النتائج الاحصائية للدراسة

- ✓ **النتائج الاحصائية للمحور الأول: (فوائد ووظائف التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل)**

**جدول (٦) : التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابى والوزن النسبى ونتائج اختبار "كا٢" لآراء الخبراء عينة البحث نحو فوائد ووظائف التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل.**

| رقم | العبارات | المتوسط الحسابى | الانحراف المعيارى | الوزن النسبى (%) | درجة الموافقة | اختبار "كا٢" | | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | كا٢ | مستوى الدلالة | |
| ١ | تقديم التراث الشعبي من خلال مسرح الطفل يساعد على دعم الانتماء للوطن لديهم . | ٢.٥٩ | ٠.٦٨ | %٨٦.٣٩ | أوافق | ٧٣.٨٥ | ٠.٠٠١ | ٨ |
| ٢ | مسرح الطفل واحداً من الوسائل التربوية والتعليمية التي تسهم في تنمية الطفل تنمية عقلية واجتماعية | ٢.٥٠ | ٠.٧٢ | %٨٣.٣٣ | أوافق | ٥٠.٤٠ | ٠.٠٠١ | ١٤ |
| ٣ | يساعد التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل إلى دفع الطفل للاندماج في المجتمع . | ٢.٥٣ | ٠.٥٩ | %٨٤.١٧ | أوافق | ٥٠.٥٥ | ٠.٠٠١ | ١١ |
| ٤ | يعالج التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل مشكلة الاغتراب لدى الأطفال . | ٢.٤٦ | ٠.٧١ | %٨١.٩٤ | أوافق | ٣٨.٧٥ | ٠.٠٠١ | ١٧ |
| ٥ | التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل يدفع الطفل للقراءة عن تراث بلده | ٢.٦١ | ٠.٥٥ | %٨٦.٩٤ | أوافق | ٦٦.٦٥ | ٠.٠٠١ | ٦ |
| ٦ | التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل ينمي لديه التفكير الإبداعي . | ٢.٦٠ | ٠.٥٣ | %٨٦.٦٧ | أوافق | ٦٥.٤٠ | ٠.٠٠١ | ٧ |
| ٧ | التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل يساعد على التخيل | ٢.٤٥ | ٠.٧٣ | %٨١.٦٧ | أوافق | ٣٨.٨٥ | ٠.٠٠١ | ١٩ |
| ٨ | التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل يساعد الطفل على الابتكار. | ٢.٦٣ | ٠.٦١ | %٨٧.٥٠ | أوافق | ٧٤.٨٥ | ٠.٠٠١ | ٤ |
| ٩ | التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل يساعد في دعم القيم المجتمعية الإيجابية لدى الطفل. | ٢.٣٧ | ٠.٨١ | %٧٨.٨٩ | أوافق | ٣١.٥٥ | ٠.٠٠١ | ٢٣ |
| ١٠ | التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل يساعد على نبذ القيم المجتمعية السلبية لدى الطفل | ٢.٣٨ | ٠.٧١ | %٧٩.١٧ | أوافق | ٢٥.٦٥ | ٠.٠٠١ | ٢١ |
| ١١ | التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل يساعد على دعم السلوكيات المجتمعية الإيجابية لدى الطفل. | ٢.٧٠ | ٠.٦٠ | %٩٠.٠٠ | أوافق | ١٠٦.٣٥ | ٠.٠٠١ | ١ |
| ١٢ | التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل يساعد في مواجهة إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطفل. | ٢.٠٦ | ٠.٧٠ | %٦٨.٦١ | إلى حد ما | ١٧.١٥ | ٠.٠٠١ | ٢٧ |
| ١٣ | التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل يساعد على تنمية دافع المشاركة المجتمعية لدى الطفل. | ١.٩٧ | ٠.٧٢ | %٦٥.٥٦ | إلى حد ما | ١٢.٣٥ | ٠.٠٠٢ | ٣٤ |
| ١٤ | التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل يساعد في علاج بعض المشكلات النفسية لدى الطفل. | ١.٩١ | ٠.٦٤ | %٦٣.٦١ | إلى حد ما | ٣٧.٥٥ | ٠.٠٠١ | ٣٥ |
| ١٥ | التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل يساعد على إيقاظ ذهن الطفل ودفعه للتفكير. | ٢.١٢ | ٠.٦٢ | %٧٠.٥٦ | إلى حد ما | ٤٠.٨٥ | ٠.٠٠١ | ٢٦ |
| ١٦ | التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل يساعد الطفل على اكتشاف العلاقات الاجتماعية ومعرفة طبيعتها. | ٢.٥٢ | ٠.٦٧ | %٨٣.٨٩ | أوافق | ٤٩.٤٠ | ٠.٠٠١ | ١٢ |
| ١٧ | التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل يساعد الطفل على معرفة أشكال الثواب | ٢.١٧ | ٠.٦٨ | %٧٢.٢٢ | إلى حد ما | ٢٣.١٥ | ٠.٠٠١ | ٢٤ |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | والعقاب في المجتمع. | | | | | | | |
| ١٨ | التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل يساعد الطفل في تقبل أشكال الثواب والعقاب في المجتمع. | ٢.٤٦ | ٠.٦٨ | %٨١.٩٤ | أوافق | ٣٧.٨٥ | ٠.٠٠١ | ١٧ مكرر |
| ١٩ | التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل يدفع الطفل للقراءة في التاريخ للتعرف على الماضي. | ٢.٠١ | ٠.٧٢ | %٦٦.٩٤ | إلى حد ما | ١٣.٥٥ | ٠.٠٠١ | ٣١ |
| ٢٠ | التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل يساعد الطفل في الربط بين الماضي والحاضر. | ٢.٠٥ | ٠.٦٥ | %٦٨.٣٣ | إلى حد ما | ٣٤.٢٠ | ٠.٠٠١ | ٢٨ |
| ٢١ | التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل يساعد القائمين على التربية في مواجهة الغزو الثقافي الموجه للطفل. | ٢.٠١ | ٠.٦٧ | %٦٦.٩٤ | إلى حد ما | ٢٧.٣٥ | ٠.٠٠١ | ٣١ مكرر |
| ٢٢ | التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل يساعد على علاج مشكلة فقدان الهوية الثقافية لدى الأطفال. | ٢.٦٢ | ٠.٥٧ | %٨٧.٢٢ | أوافق | ٦٩.٠٥ | ٠.٠٠١ | ٥ |
| ٢٣ | التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل يساعد الطفل على الاهتمام بثقافة مجتمعه. | ٢.٤٥ | ٠.٧٠ | %٨١.٦٧ | أوافق | ٣٦.٦٠ | ٠.٠٠١ | ٢٠ |
| ٢٤ | التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل يساعد الطفل على دعم الشعور بالانتماء للوطن. | ٢.٥٤ | ٠.٦٥ | %٨٤.٧٢ | أوافق | ٥٣.٧٥ | ٠.٠٠١ | ١٠ |
| ٢٥ | التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل يساعد على جذب الطفل لحضور العروض المسرحية المقدمه له وذلك لتوافر التشويق والخيال في الحكاية الشعبية. | ٢.٠٣ | ٠.٧٤ | %٦٧.٧٨ | إلى حد ما | ٧.٥٥ | ٠.٠٢٣ | ٣٠ |
| ٢٦ | التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل يساعد على غرس مشاعر الفخر والبطولة لديه من خلال حكايات الأبطال. | ١.٨٨ | ٠.٧٤ | %٦٢.٥٠ | إلى حد ما | ٩.١٥ | ٠.٠١٠ | ٣٦ |
| ٢٧ | التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل يساعد على خلق مثل أعلى لدى الطفل . | ٢.٠٠ | ٠.٧٤ | %٦٦.٦٧ | إلى حد ما | ٧.٣٥ | ٠.٠٢٥ | ٣٣ |
| ٢٨ | التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل يساعد الطفل في معرفة ملامح الشخصية المصرية الأصيلة. | ٢.٦٥ | ٠.٥٣ | %٨٨.٣٣ | أوافق | ٧٦.٦٥ | ٠.٠٠١ | ٢ |
| ٢٩ | التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل يساعد الطفل في الرغبة في الدفاع عن وطنه. | ٢.٥٢ | ٠.٦٥ | %٨٣.٨٩ | أوافق | ٤٨.٢٠ | ٠.٠٠١ | ١٢ مكرر |
| ٣٠ | تقديم التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل ينمي الوعي الاجتماعي لدى الطفل. | ٢.٥٠ | ٠.٦٩ | %٨٣.٣٣ | أوافق | ٤٦.٣٥ | ٠.٠٠١ | ١٤ مكرر |
| ٣١ | تقديم التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل ينمي الشخصية الاجتماعية لدى الطفل. | ٢.٤٧ | ٠.٦٩ | %٨٢.٢٢ | أوافق | ٣٩.٣٥ | ٠.٠٠١ | ١٦ |
| ٣٢ | تقديم التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل ينمي قيمة حب الوطن لدى الطفل. | ٢.٣٨ | ٠.٧٠ | %٧٩.١٧ | أوافق | ٢٦.٢٥ | ٠.٠٠١ | ٢١ مكرر |
| ٣٣ | تقديم التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل يساعد على ربط تماسك أجزاء البناء الاجتماعي. | ٢.١٦ | ٠.٧٣ | %٧١.٩٤ | إلى حد ما | ١٠.٨٥ | ٠.٠٠٤ | ٢٥ |
| ٣٤ | تقديم التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل يساعد على تحقيق الوظائف الاجتماعية بما يقوم به من ضبط للسلوك وتحقيق الامتثال للمجتمع. | ٢.٠٥ | ٠.٧٢ | %٦٨.٣٣ | إلى حد ما | ١٢.٦٠ | ٠.٠٠٢ | ٢٨ مكرر |
| ٣٥ | مشاركة الطفل في العروض المسرحية المهتمة بالتراث الشعبي تنمي لديه قيمه الانتماء | ٢.٦٤ | ٠.٦٧ | %٨٨.٠٦ | أوافق | ٩٣.٩٥ | ٠.٠٠١ | ٣ |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | للوطن. | | | | | | | |
| ٣٦ | مشاهدة الطفل للعروض المسرحية المهتمة بالتراث الشعبي تنمي لديه قيمة الانتماء للوطن. | ٢.٥٨ | ٠.٦٠ | %٨٥.٨٣ | أوافق | ٥٩.٨٥ | ٠.٠٠١ | ٩ |
| الدرجة الكلية | | ٢.٣٥ | ٠.٧٢ | %٧٨.٢٥ | أوافق | | | |

يبين الجدول (٦) نتائج اختبار "كا٢" لدلالة الفروق بين مستويات آراء الخبراء عينة البحث نحو فوائد ووظائف التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل، حيث جاءت جميع قيم "كا٢" دالة احصائياً لجميع العبارات، مما يدل على وجود فروق معنوية بين مستويات الآراء، ووقعت الآراء فى مستوى "أوافق" للعبارات أرقام (١،٢،٣،٤،٥،٦،٧،٨،٩،١٠،١١،١٦،١٨، ٢٢،٢٣،٢٤،٢٨،٢٩،٣٠،٣١،٣٢،٣٥،٣٦)، حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابى لهذه العبارات ما بين (٢.٣٧ – ٢.٧٠) وتراوحت الأوزان النسبية ما بين (٧٨.٨٩% - ٩٠%)، فى حين وقعت الآراء فى مستوى "إلى حد ما" للعبارات أرقام (١٢، ١٤،١٥،١٣،١٧،٣٤،٣٣،٢٧،٢٦،٢٥،٢١،٢٠،١٩) حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابى لهذه العبارات ما بين (١.٨ – ٢.١٧) وتراوحت الأوزان النسبية ما بين (٦٢.٥٠% - ٧٢.٢٢%).

والشكل البياني (١) يوضح عبارات المحور الأول وفقاً لأوزانها النسبية:

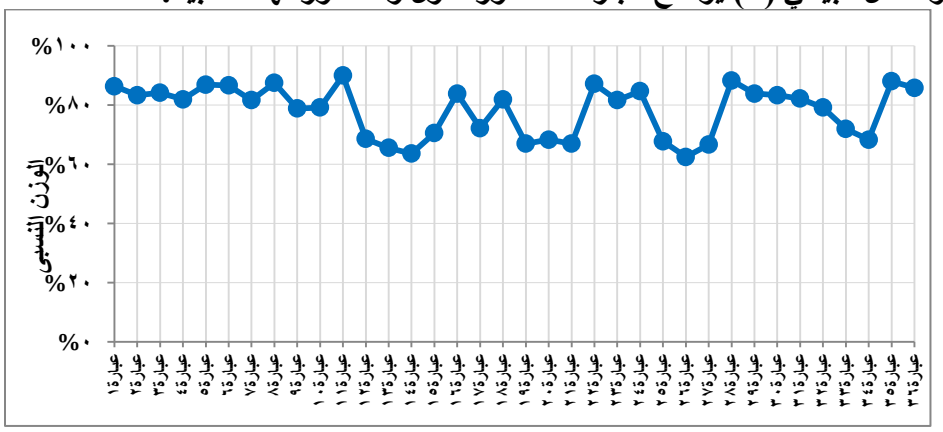


شكل (١): يوضح عبارات المحور الأول (فوائد ووظائف التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل) وفقاً لأوزانها النسبية.

من الجدول (٦) والشكل البيانى (١) يتبين إتفاق أفراد عينة البحث نحو فوائد ووظائف التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل وبخاصة:

- **التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل يساعد على دعم السلوكيات المجتمعية الإيجابية لدى الطفل.**
- **التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل يساعد الطفل في معرفة ملامح الشخصية المصرية الأصيلة.**
- **مشاركة الطفل في العروض المسرحية المهتمة بالتراث الشعبي تنمي لديه قيمه الانتماء للوطن.**
- **التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل يساعد الطفل على الابتكار.**
- **التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل يساعد على علاج مشكلة فقدان الهوية الثقافية لدى الأطفال.**
- **التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل يدفع الطفل للقراءة عن تراث بلده**
- **التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل ينمي لديه التفكير الإبداعي .**
- **تقديم التراث الشعبي من خلال مسرح الطفل يساعد على دعم الانتماء للوطن لديهم .**
- **مشاهدة الطفل للعروض المسرحية المهتمة بالتراث الشعبي تنمي لديه قيمة الانتماء للوطن.**
- **التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل يساعد الطفل على دعم الشعور بالانتماء للوطن.**
- **يساعد التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل إلى دفع الطفل للاندماج في المجتمع .**
- **التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل يساعد الطفل على اكتشاف العلاقات الاجتماعية ومعرفة طبيعتها.**
- **التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل يساعد الطفل في الرغبة في الدفاع عن وطنه.**
- **مسرح الطفل واحداً من الوسائل التربوية والتعليمية التي تسهم في تنمية الطفل تنمية عقلية واجتماعية**
- **تقديم التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل ينمي الوعي الاجتماعي لدى الطفل.**
- **تقديم التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل ينمي الشخصية الاجتماعية لدى الطفل.**
- **يعالج التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل مشكلة الاغتراب لدى الأطفال .**
- **التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل يساعد الطفل في تقبل أشكال الثواب والعقاب في المجتمع.**
- **التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل يساعد على التخيل**

- **التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل يساعد الطفل على الاهتمام بثقافة مجتمعه.**
- **التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل يساعد على نبذ القيم المجتمعية السلبية لدى الطفل.**
- **تقديم التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل ينمي قيمة حب الوطن لدى الطفل.**
- **التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل يساعد في دعم القيم المجتمعية الإيجابية لدى الطفل.**
- **التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل يساعد الطفل في معرفة أشكال الثواب والعقاب في المجتمع.**
- **تقديم التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل يساعد على ربط تماسك أجزاء البناء الاجتماعي.**
- **التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل يساعد على إيقاظ ذهن الطفل ودفعه للتفكير.**
- **التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل يساعد في مواجهة إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطفل.**
- **التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل يساعد الطفل في الربط بين الماضي والحاضر.**
- **تقديم التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل يساعد على تحقيق الوظائف الاجتماعية بما يقوم به من ضبط للسلوك وتحقيق الامتثال للمجتمع.**
- **التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل يساعد على جذب الطفل لحضور العروض المسرحية المقدمه له وذلك لتوافر التشويق والخيال في الحكاية الشعبية.**
- **التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل يدفع الطفل للقراءة في التاريخ للتعرف على الماضي.**
- **التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل يساعد القائمين على التربية في مواجهة الغزو الثقافي الموجه للطفل.**
- **التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل يساعد على خلق مثل أعلى لدى الطفل .**
- **التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل يساعد على تنمية دافع المشاركة المجتمعية لدى الطفل.**
- **التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل يساعد في علاج بعض المشكلات النفسية لدى الطفل.**
- **التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل يساعد على غرس مشاعر الفخر والبطولة لديه من خلال حكايات الأبطال.**

**تتفق النتائج السابقة مع دراسة راندا حلمي (٢٠٢٠) حيث توصلت إلى أن مسرح بريخت التعليمي يدعو المتفرج إلى الدخول معه في اللعبة المسرحية لإستكمال الصورة والمشاركة الجماعية والتفاعلية عن طريق الخيال ، ويساعد على إيقاظ الذهن وحشده واكشاف العلاقات الاجتماعية والنقد ومعرفة مواطن الاغتراب ، ومن ثم التغيير وإزالتها من خلال المعرفة والتعليم . ودراسة فليتشر واتسون ( ٢٠١٣) أظهر تحليل استجابات المخرجين المسرحين على الاستبيان ميولهم للتقييم الإيجابي لمسرح الأطفال في النمسا، فقد أشارت ٩٢ % منهم إلى فاعلية الأنشطة المسرحية المقدمة للطفل في النمسا في تنمية جانبهم الإبداعية وتحقيق الأهداف التعليمية والثقافية المرجوة منها. ودراسة عبدالله صالح السويحي( ٢٠٠٨) بينت الأثر الإيجابي للتراث في تحقيق الهوية الوطنية ودراسة حسين عبدالله المسلم ( ٢٠٠٦) التي توصلت إلى أن التراث الشعبي هو عبارة عن تنويع متعدد وغني بالخبرات والتجارب اللامحدودة للأجداد حياتهم القديمة الكريمة . ودراسة محمد صوالحة ( ٢٠٠٣) التي توصلت إلى انتشار القيم المختلفة في سلسلة رحلات السندباد الصغير وأن القصص تضمنت ١٥٠٣ قيمة تشتمل على مجموعة من القيم الدينية والاجتماعية والاقتصادية والقومية والوطنية .**

- ✓ **النتائج الاحصائية للمحور الثانى: (المعوقات التي يعاني منها القائمون على مسرح الطفل)**

**جدول (٧) : التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابى والوزن النسبى ونتائج اختبار "كا$^{2}$" لآراء الخبراء عينة البحث نحو المعوقات التي يعاني منها القائمون على مسرح الطفل.**

| رقم | العبارات | المتوسط الحسابى | الانحراف المعيارى | الوزن النسبى (%) | درجة الموافقة | اختبار "كا$^{2}$" | | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | كا$^{2}$ | مستوى الدلالة | |
| ٣٧ | ضعف الميزانية. | ٢.٦٩ | ٠.٥٣ | %٨٩.٧٢ | أوافق | ٩٠.٦٥ | ٠.٠٠١ | ٣ |
| ٣٨ | عدم تفعيل مسرح الطفل من قبل المؤسسات التربوية. | ١.٩٨ | ٠.٦٤ | %٦٥.٨٣ | إلى حد ما | ٣٦.١٥ | ٠.٠٠١ | ١٧ |
| ٣٩ | المؤسسات التربوية تقدم مسرح الطفل للترفيه والتسلية فقط. | ٢.٨٢ | ٠.٣٧ | %٩٣.٨٩ | أوافق | ١٢٩.٦٥ | ٠.٠٠١ | ١ |
| ٤٠ | عدم وصول مسرح الطفل للقرى والأقاليم. | ٢.٥٨ | ٠.٥٩ | %٨٦.١١ | أوافق | ٦١.٤٠ | ٠.٠٠١ | ٧ |
| ٤١ | المؤسسات الثقافية تقدم مسرح | ٢.٤٩ | ٠.٦٥ | %٨٣.٠٦ | أوافق | ٤٣.٥٥ | ٠.٠٠١ | ١٠ |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الطفل للترفيه والتسلية فقط. | | | | | | | |
| ٤٢ | قلة عدد الكوادر المتخصصة في مسرح الطفل. | ٢.٥٨ | ٠.٥٩ | %٨٦.١١ | أوافق | ٦١.٤٠ | ٠.٠٠١ | ٧ مكرر |
| ٤٣ | عدم اهتمام المؤسسات التربوية بتطوير مسارح الطفل. | ٢.٤٨ | ٠.٨٨ | %٨٢.٥٠ | أوافق | ٩٧.٦٥ | ٠.٠٠١ | ١١ |
| ٤٤ | عدم اهتمام المؤسسات الثقافية بتطوير مسارح الطفل. | ٢.٥٩ | ٠.٤٩ | %٨٦.٣٩ | أوافق | ٦٦.٠٥ | ٠.٠٠١ | ٦ |
| ٤٥ | عدم وجود تنسيق بين المؤسسات المعنية بمسرح الطفل. | ٢.٦١ | ٠.٥٢ | %٨٦.٩٤ | أوافق | ٦٦.٩٥ | ٠.٠٠١ | ٥ |
| ٤٦ | لجوء كتاب مسرح الطفل لنقل المسرح الغربي وتقديمه للطفل. | ٢.٦٣ | ٠.٦٩ | %٨٧.٧٨ | أوافق | ٩٣.٨٠ | ٠.٠٠١ | ٤ |
| ٤٧ | لجوء كتاب مسرح الطفل لاستلهام النصوص المسرحية من الأدب الغربي . | ٢.٥٣ | ٠.٥٩ | %٨٤.٤٤ | أوافق | ٥١.٨٠ | ٠.٠٠١ | ٩ |
| ٤٨ | استخدام ديكورات تصور المجتمع الغربي على خشبة المسرح. | ٢.٠٧ | ٠.٦٧ | %٦٨.٨٩ | إلى حد ما | ٢٦.١٥ | ٠.٠٠١ | ١٤ |
| ٤٩ | عزوف كتاب مسرح الطفل عن التراث الشعبي. | ١.٨٣ | ٠.٧٧ | %٦٠.٨٣ | إلى حد ما | ٦.٤٥ | ٠.٠٤٠ | ١٩ |
| ٥٠ | عدم اهتمام الكتاب بتقديم التراث الشعبي للطفل. | ١.٤٤ | ٠.٥٩ | %٤٨.٠٦ | لا أوافق | ٥٦.١٥ | ٠.٠٠١ | ٢٠ |
| ٥١ | عزوف الكوادر البشرية عن العمل في مجال مسرح الطفل. | ٢.٣٠ | ٠.٥٦ | %٧٦.٦٧ | إلى حد ما | ٥٤.٦٠ | ٠.٠٠١ | ١٣ |
| ٥٢ | تفضيل الكوادر البشرية للعمل في مسارح الكبار. | ٢.٠٦ | ٠.٧٠ | %٦٨.٦١ | إلى حد ما | ١٧.١٥ | ٠.٠٠١ | ١٥ |
| ٥٣ | عزوف وسائل الإعلام عن متابعة النشاط المسرحي المقدم للطفل. | ٢.٠٠ | ٠.٦١ | %٦٦.٦٧ | إلى حد ما | ٤٨.٦٠ | ٠.٠٠١ | ١٦ |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٥٤ | تركز وسائل الإعلام على متابعة النشاط المسرحي المقدم للكبار. | ٢.٤٤ | ٠.٦٧ | %٨١.٣٩ | أوافق | ٣٥.٤٥ | ٠.٠٠١ | ١٢ |
| ٥٥ | ضعف أجور العاملين في مسارح الطفل. | ٢.٧٣ | ٠.٤٨ | %٩٠.٨٣ | أوافق | ٩٩.١٥ | ٠.٠٠١ | ٢ |
| ٥٦ | عدم اهتمام الدولة بمسارح الطفل. | ١.٩٨ | ٠.٦٤ | %٦٥.٨٣ | إلى حد ما | ٣٦.١٥ | ٠.٠٠١ | ١٨ |
| الدرجة الكلية | | ٢.٣٤ | ٠.٧١ | %٧٨.٠٣ | أوافق | | | |

يبين الجدول (٧) نتائج اختبار "كا٢" لدلالة الفروق بين مستويات آراء الخبراء عينة البحث نحو المعوقات التي يعاني منها القائمون على مسرح الطفل، حيث جاءت جميع قيم "كا٢" دالة احصائياً لجميع العبارات، مما يدل على وجود فروق معنوية بين مستويات الآراء، ووقعت الآراء فى مستوى "أوافق" للعبارات أرقام (٥٤، ٤٧، ٤٦، ٤٥، ٤٤، ٤٣، ٤٢، ٤١، ٤٠، ٣٩، ١٣، ٧، ٥٥) حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابى لهذه العبارات ما بين (٢.٤٤ – ٢.٨٢) وتراوحت الأوزان النسبية ما بين (٨١.٣٩% - ٩٣.٩%)، ووقعت الآراء فى مستوى "إلى حد ما" للعبارات أرقام (٣٨ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٦)، حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابى لهذه العبارات ما بين (١.٨٣ – ٢.٣٠) وتراوحت الأوزان النسبة ما بين (٦٠.٨٣% - ٧٦.٦٧%)، فى حين وقعت الآراء فى مستوى "لا أوافق" للعبارة رقم (٥٠) بمتوسط حسابى (١.٤٤) ووزن نسبى (٤٨.٠٦%).

والشكل البياني (٢) يوضح عبارات المحور الثانى وفقاً لأوزانها النسبية:

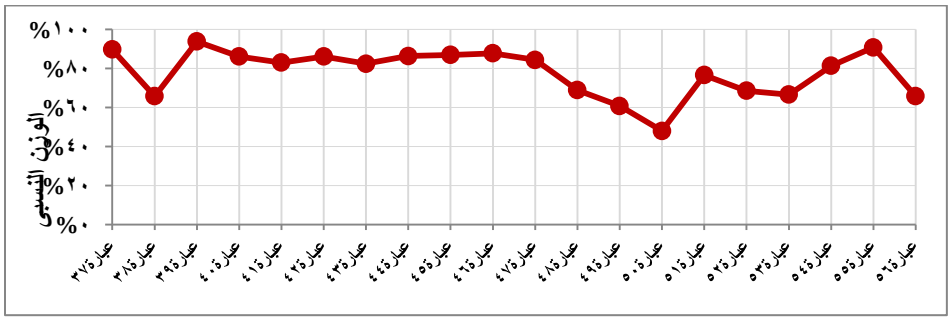


شكل (٢): يوضح عبارات المحور الثانى (المعوقات التي يعاني منها القائمون على مسرح الطفل) وفقاً لأوزانها النسبية.

من الجدول (٧) والشكل البيانى (٢) يتبين إتفاق أفراد عينة البحث نحو المعوقات التي يعاني منها القائمون على مسرح الطفل وبخاصة:

- المؤسسات التربوية تقدم مسرح الطفل للترفيه والتسلية فقط.
- ضعف أجور العاملين في مسارح الطفل.
- ضعف الميزانية.
- لجوء كتاب مسرح الطفل لنقل المسرح الغربي وتقديمه للطفل.
- عدم وجود تنسيق بين المؤسسات المعنية بمسرح الطفل.
- عدم اهتمام المؤسسات الثقافية بتطوير مسارح الطفل.
- عدم وصول مسرح الطفل للقرى والأقاليم.
- قلة عدد الكوادر المتخصصة في مسرح الطفل.
- لجوء كتاب مسرح الطفل لاستلهام النصوص المسرحية من الأدب الغربي .
- المؤسسات الثقافية تقدم مسرح الطفل للترفيه والتسلية فقط.
- عدم اهتمام المؤسسات التربوية بتطوير مسارح الطفل.
- تركز وسائل الإعلام على متابعة النشاط المسرحي المقدم للكبار.
- عزوف الكوادر البشرية عن العمل في مجال مسرح الطفل.
- استخدام ديكورات تصور المجتمع الغربي على خشبة المسرح.
- تفضيل الكوادر البشرية للعمل في مسارح الكبار.
- عزوف وسائل الإعلام عن متابعة النشاط المسرحي المقدم للطفل.
- عدم تفعيل مسرح الطفل من قبل المؤسسات التربوية.
- عدم اهتمام الدولة بمسارح الطفل.
- عزوف كتاب مسرح الطفل عن التراث الشعبي.
- عدم اهتمام الكتاب بتقديم التراث الشعبي للطفل.

تتفق النتائج السابقة مع نتائج الدراسات التالية من حيث معوقات التي يعاني منها القائمون على مسرح الطفل دراسة محمد شكري (٢٠١٣) حيث توصلت إلى قلة عدد الكتاب الذين اهتموا بالكتابة لمسرح الطفل ، دراسة نسرين البغدادي حيث توصلت إلى انخفاض الميزانيات المخصصة لإنتاج العروض المسرحية المقدمة للطفل على المسرح القومي ، دراسة رضوى صلاح ( ٢٠١٠) حيث توصلت إلى عدم وجود فيديوهات للمسرحيات التى تم عرضها ، قلة النصوص المسرحية المأخوذة من قيم المجتمع العربي ، زيادة عدد النصوص المسرحية المترجمة من المسرح العالمي . ، يتضح مما سبق أن المشكلات التي يواجهها المسرح الموجه للطفل يعاني من نفس المشكلات على مر العصور ، ولكن الآن مع التطور التكنولوجي الغزو الثقافي الذي يقدم للأطفال عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت المشكلات أكثر لأن هذه المواقع تهدف إلى محو الهوية الوطنية .

✓ **النتائج الاحصائية للمحور الثالث: (المتطلبات التي يجب توافرها لتفعيل دور الدراما المسرحية في دعم الانتماء للوطن لدى الطفل من خلال التراث الشعبي)**

**جدول (٨) : التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابى والوزن النسبى ونتائج اختبار "كا٢" لآراء الخبراء عينة البحث نحو المتطلبات التي يجب توافرها لتفعيل دور الدراما المسرحية في دعم الانتماء للوطن لدى الطفل من خلال التراث الشعبي.**

| رقم | العبارات | المتوسط الحسابى | الانحراف المعيارى | الوزن النسبى (%) | درجة الموافقة | اختبار "كا٢" | | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | كا٢ | مستوى الدلالة | |
| ٥٧ | زيادة الميزانية المخصصة لمسارح الطفل . | ٢.٥٧ | ٠.٦٧ | %٨٥.٥٦ | أوافق | ٦٣.٢٠ | ٠.٠٠٠ | ١٤ |
| ٥٨ | إنشاء مسارح للطفل في كل القرى والأقاليم. | ٢.٦٤ | ٠.٦٢ | %٨٨.٠٦ | أوافق | ٨٢.٥٥ | ٠.٠٠٠ | ٧ |
| ٥٩ | توفير ورش عمل للقائمين على مسرح الطفل لتنمية مهاراتهم. | ٢.٤٣ | ٠.٧٣ | %٨٠.٨٣ | أوافق | ٣٣.٤٥ | ٠.٠٠٠ | ٢٢ |
| ٦٠ | اهتمام الكليات والمعاهد المتخصصة بتسليط الضوء على مسرح الطفل. | ٢.٧١ | ٠.٤٩ | %٩٠.٢٨ | أوافق | ٩٣.٣٥ | ٠.٠٠٠ | ٤ |
| ٦١ | الاهتمام بسينوغرافيا العرض المسرحي المقدم للطفل. | ٢.٥٦ | ٠.٦٢ | %٨٥.٢٨ | أوافق | ٥٦.٤٥ | ٠.٠٠٠ | ١٦ |
| ٦٢ | تفعيل الدور التربوي للمسرح من قبل المؤسسات التربوية. | ٢.٥٣ | ٠.٦٦ | %٨٤.١٧ | أوافق | ٥٠.٥٥ | ٠.٠٠٠ | ٢٠ |
| ٦٣ | تفعيل الدور الثقافي للمسرح من قبل المؤسسات الثقافية. | ٢.٦٢ | ٠.٥٧ | %٨٧.٢٢ | أوافق | ٦٩.٠٥ | ٠.٠٠٠ | ٩ |
| ٦٤ | ضرورة توافر التنسيق بين الجهات المعنية بمسرح الطفل ( الثقافية والتربوية والحكومية). | ٢.٥٥ | ٠.٦٣ | %٨٥.٠٠ | أوافق | ٥٥.٠٥ | ٠.٠٠٠ | ١٧ |
| ٦٥ | اختيار موضوعات من التراث الشعبي تصلح لعرضها في العصر الحديث. | ٢.٧٣ | ٠.٤٨ | %٩١.١١ | أوافق | ١٠٢.٢٠ | ٠.٠٠٠ | ١ |
| ٦٦ | دعوة الكتاب لاستلهام التراث الشعبي وربطه بالواقع وذلك لربط الماضي بالحاضر لدى الطفل. | ٢.٥٥ | ٠.٦٧ | %٨٥.٠٠ | أوافق | ٥٨.٢٠ | ٠.٠٠٠ | ١٧ مكرر |
| ٦٧ | دعوة الكتاب للاهتمام بإحياء التراث الشعبي من خلال النصوص المسرحية المقدمة للطفل. | ٢.٥٨ | ٠.٦٠ | %٨٦.١١ | أوافق | ٦١.٨٥ | ٠.٠٠٠ | ١٢ |
| ٦٨ | دعوة الكتاب لإعادة قراءة التراث الشعبي من خلال إعداد نصوص مسرحية يجذب الطفل وتربطه بواقعه وماضيه . | ٢.٦٢ | ٠.٥٧ | %٨٧.٢٢ | أوافق | ٦٩.٠٥ | ٠.٠٠٠ | ٩ مكرر |
| ٦٩ | توفير كتب للتراث الشعبي في مكتبات الكليات والمعاهد المسرحية. | ٢.٠٣ | ٠.٧٢ | %٦٧.٥٠ | إلى حد ما | ١٣.٦٥ | ٠.٠٠١ | ٢٥ |
| ٧٠ | اختيار موضوعات من التراث الشعبي تحمل قيمة الانتماء للوطن. | ٢.٦٧ | ٠.٥٧ | %٨٨.٨٩ | أوافق | ٨٥.٤٠ | ٠.٠٠٠ | ٦ |
| ٧١ | دعوة الكتاب لإعداد نصوص مسرحية للطفل مستلهمة من التراث الشعبي تحمل قيمة الانتماء للوطن. | ٢.٧٢ | ٠.٥٤ | %٩٠.٥٦ | أوافق | ١٠٢.٠٥ | ٠.٠٠٠ | ٢ |
| ٧٢ | دعوة القائمين على مسرح الطفل إلى الاهتمام بدعم الانتماء للوطن من خلال التراث الشعبي . | ٢.٦٤ | ٠.٥٥ | %٨٨.٠٦ | أوافق | ٧٥.٠٥ | ٠.٠٠٠ | ٧ مكرر |
| ٧٣ | جذب الأطفال للمشاركة في العروض المسرحية التي تقدم التراث الشعبي تؤدي إلى دعم قيمة الانتماء للوطن لديه. | ٢.٤١ | ٠.٧٦ | %٨٠.٢٨ | أوافق | ٣٣.٠٥ | ٠.٠٠٠ | ٢٣ |
| ٧٤ | جذب الأطفال لمشاهدة العروض المسرحية التي تقدم التراث الشعبي للطفل تؤدي إلى دعم قيمة الانتماء لديه. | ٢.٥٣ | ٠.٦٣ | %٨٤.٤٤ | أوافق | ٥١.٣٥ | ٠.٠٠٠ | ١٩ |
| ٧٥ | الاهتمام بالديكور المسرحي المناسب للتراث الشعبي . | ٢.١٨ | ٠.٧٢ | %٧٢.٥٠ | إلى حد ما | ١٣.٩٥ | ٠.٠٠١ | ٢٤ |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٧٦ | الاهتمام بالملابس المسرحية المناسبة للتراث الشعبي . | ٢.٠٣ | ٠.٧٢ | %٦٧.٥٠ | إلى حد ما | ١٣.٦٥ | ٠.٠٠١ | ٢٥ مكرر |
| ٧٧ | تقديم استعراضات من خلال العرض المسرحي المناسبة للتراث الشعبي وتقديم أغاني التراث الشعبي . | ٢.٥٩ | ٠.٥٧ | %٨٦.٣٩ | أوافق | ٦٣.٠٥ | ٠.٠٠٠ | ١١ |
| ٧٨ | الاهتمام بالمؤثرات الصوتية. | ٢.٥٧ | ٠.٦٠ | %٨٥.٥٦ | أوافق | ٥٧.٩٥ | ٠.٠٠٠ | ١٤ مكرر |
| ٧٩ | الصياغة المشوقة للحوار . | ٢.٤٣ | ٠.٦٦ | %٨١.١١ | أوافق | ٣٥.١٥ | ٠.٠٠٠ | ٢١ |
| ٨٠ | استخدام اللغة الواضحة ( الجمع بين الفصحى والعامية) | ٢.٧١ | ٠.٥١ | %٩٠.٢٨ | أوافق | ٩٤.٨٥ | ٠.٠٠٠ | ٤ مكرر |
| ٨١ | تسليط الأضواء الإعلامية على الكوادر العاملة في مسرح الطفل. | ٢.٧٢ | ٠.٥٤ | %٩٠.٥٦ | أوافق | ١٠٢.٠٥ | ٠.٠٠٠ | ٣ |
| ٨٢ | زيادة أجور العاملين في مجال مسرح الطفل. | ٢.٥٨ | ٠.٦٣ | %٨٥.٨٣ | أوافق | ٦١.٣٥ | ٠.٠٠٠ | ١٣ |
| ٨٣ | زيادة اهتمام الدولة بكل قطاعاتها بمسارح الطفل. | ٢.٦٨ | ٠.٥٨ | %٨٩.٤٤ | أوافق | ٩٣.٦٥ | ٠.٠٠٠ | ٥ |
| الدرجة الكلية | | ٢.٥٤ | ٠.٦٤ | %٨٤.٦٢ | أوافق | | | |

**يبين الجدول (٨) نتائج اختبار "كا٢" لدلالة الفروق بين مستويات آراء الخبراء عينة البحث نحو المتطلبات التي يجب توافرها لتفعيل دور الدراما المسرحية في دعم الانتماء للوطن لدى الطفل من خلال التراث الشعبي، حيث جاءت جميع قيم "كا٢" دالة احصائياً لجميع العبارات، مما يدل على وجود فروق معنوية بين مستويات الآراء، ووقعت الآراء فى مستوى "أوافق" للعبارات أرقام (٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣)، حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابى لهذه العبارات ما بين (٢.٤١ – ٢.٧٣) وتراوحت الأوزان النسبية ما بين (٨٠.٢٨% - ٩١.١١%)، فى حين وقعت الآراء فى مستوى "إلى حد ما" للعبارات أرقام (٦٩ ، ٧٥ ، ٧٦)، حيث بلغت قيم المتوسط الحسابى لها (٢.٠٣ ، ٢.١٨ ، ٢.٠٣) والأوزان النسبية (٦٧.٥٠% ، ٧٢.٥٠% ، ٦٧.٥٠%).**

**والشكل البياني (٣) يوضح عبارات المحور الثالث وفقاً لأوزانها النسبية:**

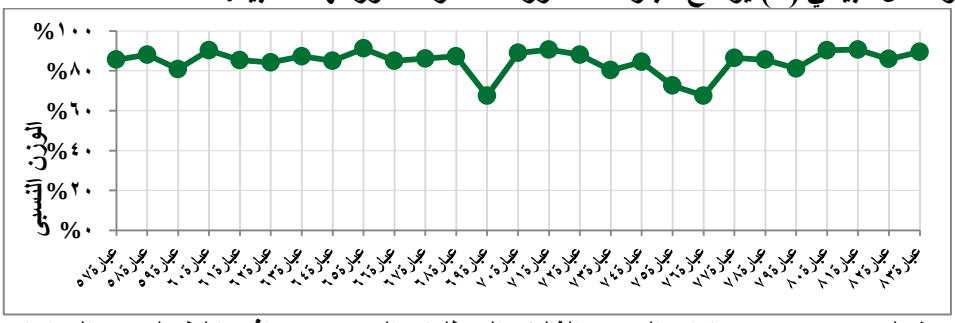


**شكل (٣): يوضح عبارات المحور الثالث (المتطلبات التي يجب توافرها لتفعيل دور الدراما المسرحية في دعم الانتماء للوطن لدى الطفل من خلال التراث الشعبي) وفقاً لأوزانها النسبية.**

**من الجدول (٨) والشكل البيانى (٣) يتبين إتفاق أفراد عينة البحث نحو المتطلبات التي يجب توافرها لتفعيل دور الدراما المسرحية في دعم الانتماء للوطن لدى الطفل من خلال التراث الشعبي وبخاصة:**

- **اختيار موضوعات من التراث الشعبي تصلح لعرضها في العصر الحديث.**
- **دعوة الكتاب لإعداد نصوص مسرحية للطفل مستلهمة من التراث الشعبي تحمل قيمة الانتماء للوطن.**
- **تسليط الأضواء الإعلامية على الكوادر العاملة في مسرح الطفل.**
- **اهتمام الكليات والمعاهد المتخصصة بتسليط الضوء على مسرح الطفل.**
- **استخدام اللغة الواضحة ( الجمع بين الفصحى والعامية)**
- **زيادة اهتمام الدولة بكل قطاعاتها بمسارح الطفل.**
- **اختيار موضوعات من التراث الشعبي تحمل قيمة الانتماء للوطن.**
- **إنشاء مسارح للطفل في كل القرى والأقاليم.**
- **دعوة القائمين على مسرح الطفل إلى الاهتمام بدعم الانتماء للوطن من خلال التراث الشعبي .**
- **تفعيل الدور الثقافي للمسرح من قبل المؤسسات الثقافية.**
- **دعوة الكتاب لإعادة قراءة التراث الشعبي من خلال إعداد نصوص مسرحية يجذب الطفل وتربطه بواقعه وماضيه.**
- **تقديم استعراضات من خلال العرض المسرحي المناسبة للتراث الشعبي وتقديم أغاني التراث الشعبي .**
- **دعوة الكتاب للاهتمام بإحياء التراث الشعبي من خلال النصوص المسرحية المقدمة للطفل.**
- **زيادة أجور العاملين في مجال مسرح الطفل.**
- **زيادة الميزانية المخصصة لمسارح الطفل .**
- **الاهتمام بالمؤثرات الصوتية.**
- **الاهتمام بسينوغرافيا العرض المسرحي المقدم للطفل.**
- **ضرورة توافر التنسيق بين الجهات المعنية بمسرح الطفل ( الثقافية والتربوية والحكومية).**
- **دعوة الكتاب لاستلهام التراث الشعبي وربطه بالواقع وذلك لربط الماضي بالحاضر لدى الطفل.**
- **جذب الأطفال لمشاهدة العروض المسرحية التي تقدم التراث الشعبي للطفل تؤدي إلى دعم قيمة الانتماء لديه.**
- **تفعيل الدور التربوي للمسرح من قبل المؤسسات التربوية.**
- **الصياغة المشوقة للحوار .**
- **توفير ورش عمل للقائمين على مسرح الطفل لتنمية مهاراتهم.**
- **جذب الأطفال للمشاركة في العروض المسرحية التي تقدم التراث الشعبي تؤدي إلى دعم قيمة الانتماء للوطن لديه.**
- **الاهتمام بالديكور المسرحي المناسب للتراث الشعبي**

- **الاهتمام بالملابس المسرحية المناسبة للتراث الشعبي .**
- **توفير كتب للتراث الشعبي في مكتبات الكليات والمعاهد المسرحية.**

**تتفق النتائج السابقة مع بعض نتائج الدراسة السابقة منها : دراسة خالد حفني محمود (٢٠١٩) حيث توصلت الدراسة إلى تصور مقترح لتفعيل دور مسرح الأطفال في تنشئة الطفل العربي بما يتفق والسياق الثقافي العربي ويتناسب مع الاتجاهات المعاصرة في تطوير مسرح الأطفال ، دراسة سهير إبراهيم محمد أحمد ( ٢٠١٨) حيث توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها : ١- يمكن توظيف الممارسات الشعبية والطقوسية في المسرح . ٢- استلهام تلك الممارسات التراثية الشعبية والطقوسية وإعادة قرائتها وإعدادها مسرحياً وذلك لما تحتويه من حمولة ثقافية وفنية تنطوي عليها الرموز التراثية الممارسات الشعبية من عادات وتقاليد يمكن تفعليها وإنتاجها دراماياً . ودراسة حسن جاسم ( ٢٠١٦) حيث توصلت إلى أن تقديم التراث من خلال المسرح المدرسي للطفل ينمي التواصل ما بين ما هو قديم وجديد للتلميذ من عادات وتقاليد وقيم أصيلة . ودراسة يحيي عيسى وعمر نقرشي ( ٢٠١٣) حيث توصلت إلضرورة أن ينطلق الكاتب المسرحي من الذات والهوية العربية ومن ماضي بلاده التاريخي والأدبي عند الكتابة المسرحية ، انطلق المؤلف المسرحي الفلسطيني في توظيفه للتراث في نصوص المسرحية من قضايا وهموم الإنسان العربي عموماً والفلسطيني خاصة أو أسس علاقته الجوهرية مع المكان الذي شكل قيمة تاريخية في الوجدان العربي . ودراسة إياد كاظم طه السلامي ( ٢٠١١) حيث توصلت إلى أن قاسم محمد الكاتب المسرحي العراقي اعتمد في توظيفه للتراث الشعبي خلف امتداد من خلال الشخصيات والرموز التراثية هادفاً إلى إيقاظ وتربية الحس الوطني .**

**اختلفت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في أنها ركزت على دور الدراما المسرحية في دعم الانتماء للوطن لدى الطفل من خلال التراث الشعبي ، دراسة ميدانية على الخبراء دراسة تطبيقية .**

# النتيجة النهائية للدراسة

**بناءً على آراء الخبراء من خلال إجابتهم على محاور الدراسة من خلال استمارة الاستبيان**

✓ **التقييم الكلى لمحاور الاستبانة**

**جدول (٩) : التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابى والوزن النسبى لآراء الخبراء عينة البحث نحو التقييم الكلى لمحاور الاستبانة.**

| العبارات | المتوسط الحسابى | الانحراف المعيارى | الوزن النسبى (%) | درجة الموافقة |
|---|---|---|---|---|
| فوائد ووظائف التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل | ٢.٣٥ | ٠.٧٢ | %٧٨.٢٥ | أوافق |
| المعوقات التي يعاني منها القائمون على مسرح الطفل | ٢.٣٤ | ٠.٧١ | %٧٨.٠٣ | أوافق |
| المتطلبات التي يجب توافرها لتفعيل دور الدراما المسرحية | ٢.٥٤ | ٠.٦٤ | %٨٤.٦٢ | أوافق |

**يبين الجدول (٩) نتائج التقييم الكلى لمحاور الاستبانة من وجهة نظر أفراد عينة البحث، حيث جاء محور المتطلبات التي يجب توافرها لتفعيل دور الدراما المسرحية في دعم الانتماء للوطن لدى الطفل من خلال التراث الشعبي فى المرتبة الأولى بمتوسط حسابى (٢.٥٤) ووزن نسبى (٨٤.٦٢%)، يليه محور فوائد ووظائف التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل فى المرتبة الثانية بمتوسط حسابى (٢.٣٥) ووزن نسبى (٧٨.٢٥%)، وفى المرتبة الثالثة جاء محور المعوقات التي يعاني منها القائمون على مسرح الطفل بمتوسط حسابى (٢.٣٤) ووزن نسبى (٧٨.٠٣%).**

**والشكل البياني (٤) يوضح محاور الاستبانة وفقاً لأوزانها النسبية:**

**شكل (٤): يوضح محاور الاستبانة وفقاً لأوزانها النسبية.**

**من الجدول (٤) والشكل البيانى (٤) يتبين إتفاق أفراد عينة البحث نحو دور الدراما المسرحية في دعم الانتماء للوطن لدى الطفل من خلال التراث الشعبي والعمل على تنمية هذا الدور من خلال التغلب على المعوقات التي يعاني منها القائمون على مسرح الطفل وتوفير المتطلبات الضرورية لتفعيل دور الدراما المسرحية في دعم الانتماء للوطن لدى الطفل من خلال التراث الشعبي.**

## نتائج الدراسة

١) إتفق أفراد عينة البحث من الخبراء نحو فوائد ووظائف التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل وبخاصة: التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل يساعد على دعم السلوكيات المجتمعية الإيجابية لدى الطفل.-التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل يساعد الطفل في معرفة ملامح الشخصية المصرية الأصيلة.- مشاركة الطفل في العروض المسرحية المهتمة بالتراث الشعبي تنمي لديه قيمه الانتماء للوطن.- التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل يساعد الطفل على الابتكار. - التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل يساعد على علاج مشكلة فقدان الهوية الثقافية لدى الأطفال.- التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل يدفع الطفل للقراءة عن تراث بلده .- التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل ينمي لديه التفكير الإبداعي .- تقديم التراث الشعبي من خلال مسرح الطفل يساعد على دعم الانتماء للوطن لديهم . -مشاهدة الطفل للعروض المسرحية المهتمة بالتراث الشعبي تنمي لديه قيمة الانتماء للوطن. - التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل يساعد الطفل على دعم الشعور بالانتماء للوطن.- يساعد التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل إلى دفع الطفل للاندماج في المجتمع .- التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل يساعد الطفل على اكتشاف العلاقات الاجتماعية ومعرفة طبيعتها.- التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل يساعد الطفل في الرغبة في الدفاع عن وطنه.- مسرح الطفل واحداً من الوسائل التربوية والتعليمية التي تسهم في تنمية الطفل تنمية عقلية واجتماعية -تقديم التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل ينمي الوعي الاجتماعي لدى الطفل.-تقديم التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل ينمي الشخصية الاجتماعية لدى الطفل.- يعالج التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل مشكلة الاغتراب لدى الأطفال .- التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل يساعد الطفل في تقبل أشكال الثواب والعقاب في المجتمع.- التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل يساعد على التخيل - التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل يساعد الطفل على الاهتمام بثقافة مجتمعه.- التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل يساعد على نبذ القيم المجتمعية السلبية لدى الطفل. -تقديم التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل ينمي قيمة حب الوطن لدى الطفل. - التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل يساعد في دعم القيم المجتمعية الإيجابية لدى الطفل.- التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل يساعد الطفل في معرفة أشكال الثواب والعقاب في المجتمع.- تقديم التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل يساعد على ربط تماسك أجزاء البناء الاجتماعي.- التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل يساعد على إيقاظ ذهن الطفل ودفعه للتفكير.- التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل يساعد في مواجهة إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطفل.- التراث الشعبي المقدم من

**خلال مسرح الطفل يساعد الطفل في الربط بين الماضي والحاضر.- تقديم التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل يساعد على تحقيق الوظائف الاجتماعية بما يقوم به من ضبط للسلوك وتحقيق الامتثال للمجتمع.- التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل يساعد على جذب الطفل لحضور العروض المسرحية المقدمه له وذلك لتوافر التشويق والخيال في الحكاية الشعبية.-التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل يدفع الطفل للقراءة في التاريخ للتعرف على الماضي.- التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل يساعد القائمين على التربية في مواجهة الغزو الثقافي الموجه للطفل.-التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل يساعد على خلق مثل أعلى لدى الطفل .-التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل يساعد على تنمية دافع المشاركة المجتمعية لدى الطفل. -التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل يساعد في علاج بعض المشكلات النفسية لدى الطفل. - التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل يساعد على غرس مشاعر الفخر والبطولة لديه من خلال حكايات الأبطال.**

**٢) إتفق أفراد عينة البحث من الخبراء نحو المعوقات التي يعاني منها القائمون على مسرح الطفل وبخاصة: المؤسسات التربوية تقدم مسرح الطفل للترفيه والتسلية فقط.- ضعف أجور العاملين في مسارح الطفل.-ضعف الميزانية. -لجوء كتاب مسرح الطفل لنقل المسرح الغربي وتقديمه للطفل.-عدم وجود تنسيق بين المؤسسات المعنية بمسرح الطفل.-عدم اهتمام المؤسسات الثقافية بتطوير مسارح الطفل.-عدم وصول مسرح الطفل للقرى والأقاليم.-قلة عدد الكوادر المتخصصة في مسرح الطفل.-لجوء كتاب مسرح الطفل لاستلهام النصوص المسرحية من الأدب الغربي .- المؤسسات الثقافية تقدم مسرح الطفل للترفيه والتسلية فقط.-عدم اهتمام المؤسسات التربوية بتطوير مسارح الطفل.-تركز وسائل الإعلام على متابعة النشاط المسرحي المقدم للكبار.-عزوف الكوادر البشرية عن العمل في مجال مسرح الطفل.-استخدام ديكورات تصور المجتمع الغربي على خشبة المسرح.-تفضيل الكوادر البشرية للعمل في مسارح الكبار.-عزوف وسائل الإعلام عن متابعة النشاط المسرحي المقدم للطفل.-عدم تفعيل مسرح الطفل من قبل المؤسسات التربوية.-عدم اهتمام الدولة بمسارح الطفل.-عزوف كتاب مسرح الطفل عن التراث الشعبي.-عدم اهتمام الكتاب بتقديم التراث الشعبي للطفل.**

**٣) إتفق أفراد عينة البحث من الخبراء نحو المتطلبات التي يجب توافرها لتفعيل دور الدراما المسرحية في دعم الانتماء للوطن لدى الطفل من خلال التراث الشعبي وبخاصة: اختيار موضوعات من التراث الشعبي تصلح لعرضها في العصر الحديث.- دعوة الكتاب لإعداد نصوص مسرحية للطفل مستلهمة من التراث الشعبي تحمل قيمة الانتماء للوطن.-تسليط الأضواء الإعلامية على الكوادر العاملة في مسرح الطفل.-اهتمام الكليات والمعاهد المتخصصة بتسليط الضوء على مسرح الطفل.- استخدام اللغة الواضحة ( الجمع بين الفصحى والعامية)-زيادة اهتمام الدولة بكل**

قطاعاتها بمسارح الطفل.-اختيار موضوعات من التراث الشعبي تحمل قيمة الانتماء للوطن.-إنشاء مسارح للطفل في كل القرى والأقاليم.-دعوة القائمين على مسرح الطفل إلى الاهتمام بدعم الانتماء للوطن من خلال التراث الشعبي . -تفعيل الدور الثقافي للمسرح من قبل المؤسسات الثقافية.-دعوة الكتاب لإعادة قراءة التراث الشعبي من خلال إعداد نصوص مسرحية يجذب الطفل وتربطه بواقعه وماضيه.- تقديم استعراضات من خلال العرض المسرحي المناسبة للتراث الشعبي وتقديم أغاني التراث الشعبي .-دعوة الكتاب للاهتمام بإحياء التراث الشعبي من خلال النصوص المسرحية المقدمة للطفل.-زيادة أجور العاملين في مجال مسرح الطفل.- زيادة الميزانية المخصصة لمسارح الطفل . - الاهتمام بالمؤثرات الصوتية. - الاهتمام بسينوغرافيا العرض المسرحي المقدم للطفل. -ضرورة توافر التنسيق بين الجهات المعنية بمسرح الطفل ( الثقافية والتربوية والحكومية).- دعوة الكتاب لاستلهام التراث الشعبي وربطه بالواقع وذلك لربط الماضي بالحاضر لدى الطفل.- جذب الأطفال لمشاهدة العروض المسرحية التي تقدم التراث الشعبي للطفل تؤدي إلى دعم قيمة الانتماء لديه.-تفعيل الدور التربوي للمسرح من قبل المؤسسات التربوية.- الصياغة المشوقة للحوار .- توفير ورش عمل للقائمين على مسرح الطفل لتنمية مهاراتهم.- جذب الأطفال للمشاركة في العروض المسرحية التي تقدم التراث الشعبي تؤدي إلى دعم قيمة الانتماء للوطن لديه. -الاهتمام بالديكور المسرحي المناسب للتراث الشعبي.-الاهتمام بالملابس المسرحية المناسبة للتراث الشعبي .-توفير كتب للتراث الشعبي في مكتبات الكليات والمعاهد المسرحية.

٤) إتفق أفراد عينة البحث من الخبراء نحو دور الدراما المسرحية في دعم الانتماء للوطن لدى الطفل من خلال التراث الشعبي والعمل على تنمية هذا الدور من خلال التغلب على المعوقات التي يعاني منها القائمون على مسرح الطفل وتوفير المتطلبات الضرورية لتفعيل دور الدراما المسرحية في دعم الانتماء للوطن لدى الطفل من خلال التراث الشعبي.

٥) هذه الدراسة هامة جداً من الناحية التطبيقية نظراً لحاجة المجتمع إلى إعادة النشئ للثقافة المصرية والعربية والعودة للهوية الوطنية والهوية الثقافية الصحيحة ،وذلك لمواجهه الغزو الثقافي المقدم من خلال مواقع التواصل الاجتماعي للأطفال ولكى يتحقق لدى الأطفال الانتماء للوطن من خلال الدراما المسرحية .

## توصيات الدراسة

١) ضرورة العودة للتراث الشعبي وتقديمه للأطفال من خلال المسرح .
٢) ضرورة زيادة الميزانية المخصصة لإنتاج مسرح الطفل .
٣) دعم القائمون على مسرح الطفل .
٤) توجيه كتاب مسرح الطفل بضرورة الاهتمام بالتراث الشعبي في أعمالهم المسرحية الموجهة للطفل .

# المراجع المستخدمة في الدراسة


(١) يحيى عيسى وعمر نقرشي : توظيف التراث في النص المسرحي الفلسطيني ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية ، المجلد ٢٧ ، العدد ٣ ، الجامعة الأردنية ، كلية الفنون والتصميم، قسم الفنون المسرحية ، ٢٠١٣،ص ٥٤٢ .

(٢) إياد كاظم طه السلامي : توظيف التراث في نصوص قاسم محمد المسرحية ، مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة بابل ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، العدد ٧ ، ٢٠١١، ص ٢٩٤ .

(٣) المرجع السابق

(٤) خالد صلاح حنفي محمود : تفعيل دور مسرح الأطفال في تنشئة الطفل العربي ، تصور مقترح ، مجلة العلوم والنفسية والتربوية ، مجلد ٨ ، العدد ١ ، أبريل ٢٠١٩ ، الجزائر ، جامعة الجزائر ، ص ١٥٤ .

( 5 ) Eluefa ,D.(2017) .Children's theater : A Brief pedagogical Approach . **Arts Praxis** . 4(1) . p.83

(٦) ربيع جمعة الغفير : التراث الشعبي وأهميته في ترسيخ الهوية الوطنية ، المؤتمر الدولي الرابع لدراسات التراث الشعبي بعنوان : الموروث الشعبي بين مصر وأندونيسا ، مجلد ٢ ، جامعة قناة السويس ، مركز البحوث والدراسات الأندونيسية ، ٢٠١٧ ، ص ٧١.

(٧) ختام عبد العزيز أبو لحية : أثر استخدام الدراما على تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مبحث اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي في شمال غزة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الأزهر ، كلية التربية ، ٢٠١١

(٨) راندا حلمي السعيد : توظيف المسرح التعليمي بين اللعب واللوعبة لطفل ما قبل المراهقة في ضوء تحديات العصر خلال تقنية المسرح الورقي ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأسكندرية ، المجلد الثلاثون، العدد الثالث ، ٢٠٢٠ .

(٩) خالد صلاح حنفي محمود : تفعيل دور مسرح الأطفال في تنشئة الطفل العربي ، تصور مقترح ، مجلة العلوم والنفسية والتربوية ، مجلد ٨ ، العدد ١ ، الجزائر ، جامعة جنوب الوادي ، ٢٠١٩، ص ص ١٥٣-١٧١ .

(١٠) سهير إبراهيم محمد أحمد : إمكان استلهام الاحتفالات الشعبية والممارسات الطقوسية في المسرح السوداني ، مجلة العلوم الإنسانية ، مج ١٩ ، ٣٤ ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، ٢٠١٨ .

(١١) حسن جاسم على : توظيف التراث في عروض المسرح المدرسي ، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية ، المجلد ٢٤ ، العدد ٣ ، جامعة بابل ، كلية الفنون الجميلة ، ٢٠١٦ ، ص ص ١٤٧١ – ١٤٨٩ .

(١٢) يحيى عيسى وعمر نقرشي : توظيف التراث في النص المسرحي الفلسطيني ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية ، المجلد ٢٧ ، العدد ٣ ، الجامعة الأردنية ، كلية الفنون والتصميم، قسم الفنون المسرحية ، ٢٠١٣.

(١٣) مصطفى محمد أمين الفقي وآخرون : أثر الدراما المسرحية في تأكيد القيمة التعبيرية في التصوير المعاصر ، مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، عدد ٢٨ ، يناير٢٠١٣ .

(14) Fletcher – Watson, Ben : Child's play :A post dramatic theatre of pladla for the very young : platform **; Staging play . Playing stages** . Autumn ,Vol7 ;No.2 ,2013 .

(١٥) محمد شكري عبد الحليم عراقي : إعداد النص الأدبي لمسرح الطفل خلال العقد الأول من الألفية الثالثة – دراسة تحليلية في مسرح الطفل المصري ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الاسكندرية : كلية الآداب ، قسم الدراسات المسرحية ، ٢٠١٣ .

(١٦) إياد كاظم طه السلامي : توظيف التراث في نصوص قاسم محمد المسرحية ، مجلة التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة بابل ، كلية التربية ، العدد ٧ ، ٢٠١١، ص ٢٨٩ – ٣٠٩ . .

(١٧) نسرين البغدادي ، الشيماء على ، محمد عبد المنعم : جمهور مسرح الطفل في مصر – تحليل مضمون ، التقرير الثالث ، ( القاهرة : المركز القومي للبحوث الإجتماعية والجنائية ، ٢٠١١ .

(١٨) رضوى صلاح عبد الحليم : المعالجات التشكيلية لعروض مسرح الطفل المستوحاه من التراث العربي في مصر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة حلوان ، كلية الفنون الجميلة ، قسم الديكور ، شعبة الفنون التعبيرية ، ٢٠١٠ .

(١٩) عبدالله صالح السويجي : مؤسساتنا الثقافية من خلال رؤية تربوية ، في أعمال مؤتمر مركز الخليج ، حول محور الإعلام العربي والغزو الثقافي ، ٢٠٠٨

(٢٠) حسين عبدالله المسلم : تجليات التراث الشعبي في قصص الأطفال ،مركز التراث الشعبي ، الشارقة: إدارة تأصيل التراث ، ٢٠٠٦.

(٢١) محمد صوالحة : دراسة تحليلة لواقع القيم في عينة من قصص الأطفال ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس ، المجلد الأول ، العدد الرابع ، جامعة دمشق ، كلية التربية ، ٢٠٠٣ ، صص ١٥٧ – ١٨٦ .

(٢٢) حسن جاسم على : توظيف التراث في عروض المسرح المدرسي ، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية ، المجلد ٢٤ ، العدد ٣ ، جامعة بابل ، كلية الفنون الجميلة ، ٢٠١٦ ، ص ١٤٧٣ .

(٢٣) المرجع السابق ، ص ١٤٧٣

(٢٤) المرجع السابق ، ص ١٤٧٣

(٢٥) يحيى عيسى وعمر نقرشي : توظيف التراث في النص المسرحي الفلسطيني ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية ، المجلد ٢٧ ، العدد ٣ ، الجامعة الأردنية ، كلية الفنون والتصميم، قسم الفنون المسرحية ، ٢٠١٣،ص ٥٤٧
(٢٦) خالد صلاح حنفي محمود : تفعيل دور مسرح الأطفال في تنشئة الطفل العربي ، تصور مقترح ، مجلة العلوم والنفسية والتربوية ، مجلد ٨ ، العدد ١ ، الجزائر ، جامعة الجزائر ، ص ١٥٤ .
(٢٧) المرجع السابق ، ص ١٥٤ .
(٢٨) أحمد نبيل أحمد : انعكاس الخطاب الفيمي على تعزيز المواطنة في مسرح الطفل ، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية ، ٢٠١٧ ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، مج ٤١ ، ع ٣ ، ص ٦ .
(٢٩) إيمان العبي النقيب : القيم التربوية – دراسة في مسرح الطفل ، ٢٠٠٢ ، ط١ ، الأسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ص ٩٦ .
(٣٠) أسماء شاكر نعمة ، آمنةحبيب حمود : الحكاية الشعبية في نصوص مسرح الطفل ، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية ، مج ٢٢ ، ع١ ، ٢٠١٤ ، ص ١٠٣.
(٣١) السيد محمد عزت : مسرح الطفل المصري بين الواقع والمأمول ( دراسة نقدية ) ، المؤتمر العلمي السنوي ( الدولي الأول – العربي الرابع – الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي – الواقع والمأمول ، في الفترة من ٨-٩ أبريل ، ٢٠٠٩ ، ص ٢ .
(32) Leigh Anne Howar (2004) : Speaking theater . Doing pedagogy . revisiting theater of the oppressed , **Communication Education** ,Vol.53.No.3 ,2004,p217-230.
(٣٣) أحمد حسين محمد حسين : فعالية برنامج مسرحي عرائسى في تخفيف النشاط الحركي الزائد ونقص الانتباه لأطفال الروضة – دراسة تجريبية ، مجلة كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة ، العدد الخامس عشر ، سبتمبر ٢٠١٣ ، ص ١٧ .
(٣٤) محمد معوض إبراهيم ، إيناس حامد : دور بعض المسرحيات المقدمة على مسرح الطفل في إشباع بعض احتياجات الطفل المصري ، دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس، مج ١٣ ، ع ٤٦ ، ٢٠١٠ ، ص١٤٧ .
(٣٥) جمال أبو رية : المسرحية التلفزيونية للأطفال ، الهيئة المصرية للكتاب ، القاهرة ، ١٩٨٦ ، ص ٤٣ .
(٣٦) لمياء أحمد كدواني : فاعلية مسرح الطفل في تنمية بعض المفاهيم الدينية لدى طفل ما قبل المدرسة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة أسيوط ، ٢٠٠٦ ، ص ٣٣.
(٣٧) عبد العزيز صالح:كتاب الأسرة المصرية في عصورها القديمة ،الهيئة المصرية للكتاب ،القاهرة ، ١٩٨٨، ص ١٩٢.
(٣٨) نجلاء محمد على أحمد : مسرح ودراما الطفل ، دار الجامعة الحديثة ، الأسكندرية ، ٢٠١٣ ،ص ٦٢ – ٦٣ .
(٣٩) سماح رمضان خميس : بعض القيم الحضارية في أدب الأطفال ومدى تضمينها في أنشطة رياض الأطفال الرسمية والخاصة ( دراسة تحليلية مقارنة ) ، مجلة رعاية وتنمية الطفولة ، جامعة المنصورة ، العدد السادس ، الجزء الثاني ، أغسطس ، ٢٠٨ ، ص ٣٩٦ .
(٤٠) أمل خلف : قصص الأفال وفن روايتها ، عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠٠٦ ، ص ٢٠-٢١ .
(٤١) أحمد نبيل أحمد : ملامح الهوية الثقافية في دراما مسرح الطفل العربي، حوليات أداب عين شمس ، المجلد ٤٤، ٢٠١٦،ص ٤٥٩.
(٤٢) عبدالله بن أحمد العطاس : سيكولوجية مسرح الطفل ، صحيفة دار العلوم للغة العربية وآدابها والدراسات الإسلامية ، الإصدار الرابع، جماعة دار العلوم ، مجلد ١٥ ، العدد ٣١ ، ٢٠٠٨ ، ص ٨٥ .
(٤٣) السيد محمد عزت : مسرح الطفل المصري بين الواقع والمأمول ( دراسة نقدية ) ، المؤتمر العلمي السنوي ( الدولي الأول – العربي الرابع – الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي – الواقع والمأمول ، في الفترة من ٨-٩ أبريل ، ٢٠٠٩ ، ص ٢ .
(٤٤) أسماء شاكر نعمة ، آمنة حبيب حمود : الحكاية الشعبية في نصوص مسرح الطفل ، مجلة جامعة بابل ، العلوم الإنسانية ، جامعة بابل ، مجلد ٢٢ ، العدد ١ ، ٢٠١٤ ، ص ١٠٤ .
(٤٥) نبيلة إبراهيم : أشكال التعبير في الأدب الشعبي ، ط٣ ، القاهرة : دار غريب ، د.ت ، ص ٩١.
(٤٦) أحمد زياد محبك : من التراث الشعبي دراسة تحليلة للحكاية الشعبية ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، ط١ ، بيروت ، ٢٠٠٥ ، ص ١٩ .
(٤٧) عائشة سعود عواد السرحان : الحكاية الشعبية في محافظة المفرق ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة آل البيت ، كلية الآادب والعلوم الإنسانية ، الأردن ، ٢٠٠٩ ، ص ١١ .
(٤٨) هادي نعمان الهيتي : أدب الأطفال فلسفته .فنونه ، وسائطه ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٧ ، ص ١٩٥ .
(٤٩) عبد الحميد يونس ، دعاء مصطفى كامل : الحكاية الشعبية ، مجلة الفنون الشعبية، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠١٠ ، ص ٢٦٠ .
(٥٠) موفق رياض نواف مقداد : البنى الحائية في أدب الأطفال العربي الحديث ، رسالة دكتوراه غر منشورة، جامعة اليرموك ، ٢٠٠٦ ، ص ٤٠.

(٥١) عادل أبو شنب : أدوات الوصول إلى الأطفال ، مجلة المعرفة السورية ، العدد ( ٢١٤ – ٢١٥ ) ،١٩٧٩ – ١٩٨٠ ،ص ٢٧

(٥٢) عبد الحميد يونس ، دعاء مصطفى كامل : الحكاية الشعبية ، مجلة الفنون الشعبية، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠١٠ ، ص ٢٦٢ .

(٥٣) موفق رياض نواف مقداد : البنى الحائية في أدب الأطفال العربي الحديث ، رسالة دكتوراه، جامعة اليرموك ، ٢٠٠٦ ، ص ٤٠.

(٥٤) عبد الحميد يونس ، دعاء مصطفى كامل : الحكاية الشعبية ، مجلة الفنون الشعبية، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠١٠ ، ص ٢٦٢ .

(٥٥) عبد الحميد يونس ، دعاء مصطفى كامل : المرجع السابق، ص ٢٦١ .

(٥٦) أحمد طوسون : الحكاية الشعبية وثقافة الطفل ، مجلة أدب الأطفال ، دار الكتب والوثائق القومية ، مركز توثيق وبحوث أدب الأطفال ، العدد ٧ ، ٢٠١٣ ، ص ١١٥ .

(٥٧) عبد الحميد يونس ، دعاء مصطفى كامل : المرجع السابق ، ص ٢٦١ .

(٥٨) أحمد زياد محبك : من التراث الشعبي دراسة تحليلة للحكاية الشعبية ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، ط١ ، بيروت ، ٢٠٠٥ ، ص ٢٣ .

(٥٩) أحمد زياد محبك : من التراث الشعبي دراسة تحليلة للحكاية الشعبية ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، ط١ ، بيروت ، ٢٠٠٥ ، ص ٢٤-٢٥ .

(٦٠) نبيلة إبراهيم : قصصنا الشعبي من الروماتسية إلى الواقعية ، ط٣ ، القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر ، ١٩٩٢، ص ٢١٠.

(٦١) أحمد زياد محبك : من التراث الشعبي دراسة تحليلة للحكاية الشعبية ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، ط١ ، بيروت ، ٢٠٠٥ ، ص ٢٢-٢٣ .

(٦٢) عبد الحميد يونس: الحكاية الشعبية ، دار الشئون الثقافية العامة ، بغداد ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٦٨ ، ص ١١ – ١٢ .

(٦٣) أحمد زياد محبك : من التراث الشعبي دراسة تحليلة للحكاية الشعبية ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، ط١ ، بيروت ، ٢٠٠٥ ، ص ٣٠

(٦٤) ختام عبد العزيز أبو لحية : أثر استخدام الدراما على تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مبحث اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي في شمال غزة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الأزهر ، كلية التربية ، ٢٠١١ ، ص ١٧ .

(٦٥) ختام عبد العزيز أبو لحية : مرجع سابق ، ص ٣٠ .

(٦٦) المرجع سابق ، ص ٦٩ .

(٦٧) محمود الشتيوي : ملحوظات حول المسرح التربوي : التجربة البريطانية ، مجلة عالم الفكر ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، مجلد ١٨ ، العدد ٤ ، ١٩٨٨ ، ص ١٦٩ .

(٦٨) المرجع السابق ، ص ١٧٠.

(٦٩) بايه كاميه : توظيف التراث في الكتابة لمسرح الطفل ، مجلة الاستواء ، ع ٥ ، جامعة قناة السويس ، مركز البحوث والدراسات الأندونيسية ، ص ١٠٣ .

(٧٠) راندا حلمي السعيد : توظيف المسرح التعليمي بين اللعب واللوعبة لطفل ما قبل المراهقة في ضوء تحديات العصر خلال تقنية المسرح الورقي ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأسكندرية ، المجلد الثلاثون، العدد الثالث ، ٢٠٢٠ .

(٧١) إياد كاظم طه السلامي : توظيف التراث في نصوص قاسم محمد المسرحية ، مجلة التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة بابل ، كلية التربية ، العدد ٧ ، ٢٠١١، ص ٢٨٩ .

(٧٢) المرجع السابق ، ص ٢٨٩ – ٢٩٢ .

(٧٣) بايه كاميه : مرجعسابق ، ص ١١٠

(٧٤) المرجع السابق ، ص ١١٤ .

(٧٥) عمر إبراهيم عزيز : القيم السائدة في القصص الشعبية الكردية والعربية – دراسة مقارنة ، دار دجلة ، ٢٠٠٩ ، ص ٨ .

(76 ) R.Merton : Social theory and social structure, **the free press** , NewYourk.1986 , p 281.

(77) Pomeroy Elizabeth and Others. "Educating students about interpersonal violence: comparing twomethods " journal **of social work education** .Vol.(47) . No(3) .

(٧٨) كمال الدين حسين : أدب الأطفال المفاهيم والأشكال والتطبيق ، دار العالم العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٩، ص ١٧٦.

## فهرس الدراسة


| م | الموضوع | الصفحة |
|---|---|---|
| ١ | الملخص باللغة العربية واللغة الإنجليزية | ١-٢ |
| ٢ | مقدمة الدراسة | ٣ |
| ٣ | مشكلة الدراسة | ٣ |
| ٤ | تساؤلات الدراسة | ٤ |
| ٥ | أهداف الدراسة | ٤ |
| ٦ | أهمية الدراسة | ٥ |
| ٧ | منهج الدراسة | ٥ |
| ٨ | أدوات جمع البيانات | ٥ |
| ٩ | عينة الدراسة | ٦ |
| ١٠ | تحليل البيانات واستخراج النتائج | ٦ |
| ١١ | التعريفات الإصطلاحية | ٦ |
| ١٢ | الدراسات السابقة | ٧ |
| ١٣ | التعليق على الدراسات السابقة | ١١ |
| ١٤ | الإطار النظري | ١٢ |
| ١٥ | تعريف التراث | ١٢ |
| ١٦ | أنماط التراث | ١٢ |
| ١٧ | التراث الأدبي الشفاهي | ١٢ |
| ١٨ | أهمية مسرح الطفل | ١٥ |
| ١٩ | مفهوم التراث الشعبي | ١٦ |
| ٢٠ | مفهوم الحكاية الشعبية | ١٦ |
| ٢١ | أنواع الحكاية الشعبية | ١٧ |
| ٢٢ | عناصر بناء الحكاية الشعبية | ١٨ |
| ٢٣ | الدراما المسرحية والتراث الشعبي ومسرح الطفل | ١٩ |
| ٢٤ | أثر الدراما في التربية والتعليم | ١٩ |
| ٢٥ | نتائج الدراسة الميدانية | ٢٢ |
| ٢٦ | صدق وثبات الاستبانة | ٢٢ |
| ٢٧ | نتائج صدق الاتساق الداخلي. | ٢٢ |
| ٢٨ | نتائج الصدق البنائي للاستبانة. | ٢٥ |
| ٢٩ | نتائج ثبات الاستبانة ومحاورها. | ٢٥ |
| ٣٠ | تحليل نتائج الاستبانة | ٢٦ |
| ٣١ | النتائج الاحصائية للدراسة | ٢٦ |
| ٣٢ | النتيجة النهائية للدراسة | ٤٠ |
| ٣٣ | نتائج الدراسة | ٤١ |
| ٣٤ | توصيات الدراسة | ٤٣ |
| ٣٥ | مراجع الدراسة | ٤٤ |

## فهرس الجدول


| رقم وموضوع الجدول | الصفحة |
|---|---|
| جدول (١): يوضح معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات المحور الأول (فوائد ووظائف التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل) والدرجات الكلية للمحور. | ٢٢ |
| جدول (٢): يوضح معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات المحور الثانى (المعوقات التي يعاني منها القائمون على مسرح الطفل) والدرجات الكلية للمحور. | ٢٣ |
| جدول (٣): يوضح معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات المحور الثالث (المتطلبات التي يجب توافرها لتفعيل دور الدراما المسرحية) والدرجات الكلية للمحور. | ٢٤ |
| جدول (٤): يوضح معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية لكل محور والدرجات الكلية للاستبانة. | ٢٥ |
| جدول (٥): يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ للاستبانة ومحاورها. | ٢٥ |
| جدول (٦) : التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابى والوزن النسبى ونتائج اختبار "كا٢" لآراء الخبراء عينة البحث نحو فوائد ووظائف التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل. | ٢٧ |
| جدول (٧) : التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابى والوزن النسبى ونتائج اختبار "كا٢" لآراء الخبراء عينة البحث نحو المعوقات التي يعاني منها القائمون على مسرح الطفل. | ٣٢ |
| جدول (٨) : التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابى والوزن النسبى ونتائج اختبار "كا٢" لآراء الخبراء عينة البحث نحو المتطلبات التي يجب توافرها لتفعيل دور الدراما المسرحية في دعم الانتماء للوطن لدى الطفل من خلال التراث الشعبي. | ٣٦ |
| جدول (٩) : التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابى والوزن النسبى لآراء الخبراء عينة البحث نحو التقييم الكلى لمحاور الاستبانة. | ٤٠ |


## فهرس الأشكال


| رقم وموضوع الشكل | الصفحة |
|---|---|
| شكل (١): يوضح عبارات المحور الأول (فوائد ووظائف التراث الشعبي المقدم من خلال مسرح الطفل) وفقاً لأوزانها النسبية. | ٢٩ |
| شكل (٢): يوضح عبارات المحور الثانى (المعوقات التي يعاني منها القائمون على مسرح الطفل) وفقاً لأوزانها النسبية. | ٣٤ |
| شكل (٣): يوضح عبارات المحور الثالث (المتطلبات التي يجب توافرها لتفعيل دور الدراما المسرحية في دعم الانتماء للوطن لدى الطفل من خلال التراث الشعبي) وفقاً لأوزانها النسبية. | ٣٧ |
| شكل (٤): يوضح محاور الاستبانة وفقاً لأوزانها النسبية. | ٤٠ |